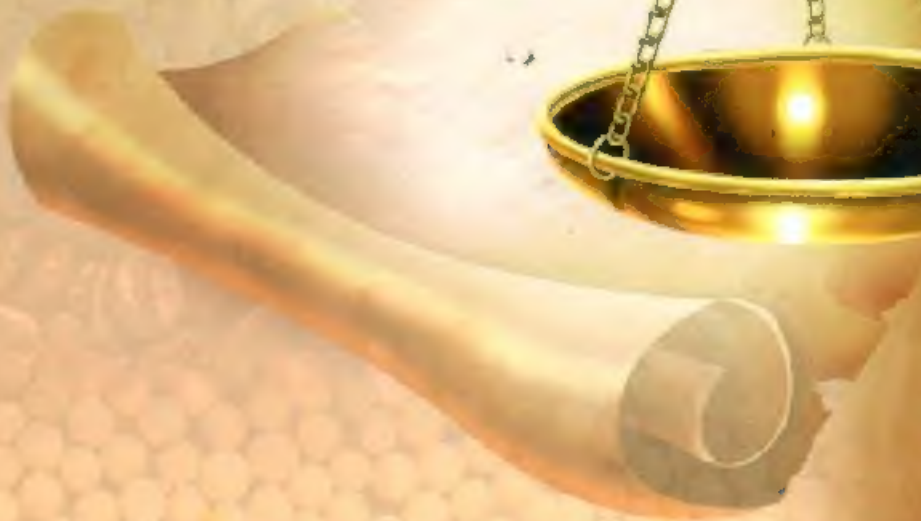


# المكاسب والعوازل بين الشرعية

فضيلة الأستاذ الدكتور  
عبد علي جُمُعَة  
مفتي دار الضريبة والاستاذ أصول الفقه بجامعة الأزهر



مَشْهُورَات  
عبد الوهاب  
دار الرسالة - القاهرة

# المكاييل والموازن في الشريعة

تأليف

فضيلة الأستاذ الدكتور

علي جمعة

مفتي الديار المصرية ورئيس أئمة علماء جامعة الأزهر

دار الرسالة - القاهرة



محفوظ  
جميع الحقوق

منشور  
بموجب  
الترخيص  
الخاص



جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار  
الرسالة - القاهرة - مصر . ويحظر طبع أو  
تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو  
جزءاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله  
على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية  
إلا بموافقة الناشر خطياً .

Exclusive Rights By

Dar Al-resala Egypt- Cairo

No Part Of This Publication may  
be Traslated, distributed in any  
from or by any means , or stored  
in data base or retrieval system,  
without the prior written  
permission of the puplisher.

الطبعة الثانية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

دار الرسالة - القاهرة

٢ شارع أحمد حامد أبو الحسايب ( الصناعة سابقاً )  
متفرع من عباس العقاد - ناصية مستشفى التوفيقية

تليفاكس : ٠٢٢٢٦٠٥٦٢٥

محمول : ٠١٢٣١٢٠٦٤٣

البريد الإلكتروني : Daralresala@yahoo.com

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُتَقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد ؛ فإن الموازين والمكاييل ، والمقادير المختلفة - التي وردت لها أسماء في كتب الفقه الإسلامي - كثيرًا ما تشبه على القارئ والباحثين ، وهم في أشد الحاجة لمعرفة أصولها ، وما يقابلها بالنظام المتري الشائع استعماله في العالم الآن .

**ومما هو معروف أن** أساس نظام الأوزان الإسلامية عامة هو الدَّرْهَم ، الذي يرجع أصله إلى الدراخمة اليونانية ، وكان من الفضة ، وتسكه فارس ، والمثقال الذي يرجع إلى السوليدوس (solidus) الرومي البيزنطي ، وكان من الذهب ، وتسكه بيزنطي ، ونسبة وزن المثقال إلى الدَّرْهَم من الوجهة الشرعية كنسبة (٧ : ١٠) بينما وصلت في بعض الأحيان من الوجهة العملية (٢ : ٣) .

على أن الدَّرْهَم والمثقال كوزنَيْن للبضاعة ، اختلفا عن الدَّرْهَم الفضي والدينار الذهبي ، اللذين استعملوا كوحدات للعملة ، والنقد الجاري بين الناس .

ولدينا الآن بالمتاحف المختلفة : العملات الذهبية (الدينار والدَّرْهَم) التي تعامل بها الناس عبر العصور المتعددة ، ومختلف الأماكن والبلدان .

وعندنا أيضًا : الصُّنَج الزجاجية التي كانت معيارًا لسكِّ العملة ، والملاحظ أن وزن العملات يختلف اختلافًا شديدًا ، إما



لسوء صنعها ، أو غشها ، أو عوامل الزمن وعواديها التي تنقص منها ، أو غير ذلك من الأسباب ، ولكن الصنج السليمة أضبط ، وما ورد في المراجع الفقهية هو عبارة عن اصطلاحات تختلف باختلاف الكاتين ، وأزمانهم ، ومذاهبهم ، فمقاييس (الحبة - القيراط - الذراع . . . إلخ) تختلف من كاتب لآخر ، ومن هنا فينبغي ألا نعد هذه الألفاظ دالة على قيمة ثابتة محددة ، وعلينا أن نطلق من الصنج ، ونتوصل بذلك إلى قيم مختلفة للحبة والرتل والقيراط . . . ونحمل مصطلح كل فريق على ما أراد . ويرجع العلماء الأوزان والأكيال ، وأنواع المقاييس عند سائر الأمم إلى الأقيسة الطولية ، ذلك أن الأوائل قدروا نصف قطر الكرة الأرضية ، ثم جعلوا مسافة بين نقطتين (١ / ٧٠) من المليون من نصف القطر المقدّر ، ويسمى هذا المقياس بـ (الذراع المقدس) وربطوا بين الذراع والمكاييل ، وكذلك ربطوا بين الأوزان والقدم ، وربطوا بين الوزن والكيل عن طريق الماء الصافي ، حيث عرفوا أن الماء الصافي يستوي كليه ووزنه ، فكانوا يقسمون مكعباً من الماء ضلعه ذراع أو قدم ، إلى وحدات متساوية العدد للأوزان والأكيال ؛ ليسهل الانتقال من الوزن إلى الكيل وبالعكس . ولقد حدث اشتباه واختلاف عظيم بين مصطلحات علماء الهيئة وعلماء الفقه في ذلك .

وذلك أن الفلكيين قدروا ربع محيط الدائرة الاستوائية (١٧٥٩٨٠٠٠) متراً (عشرة ملايين وسبعة عشر ألفاً ، وخمسمائة ، وثمان وتسعين متراً) .

وطول الدرجة الأرضية من دائرة الاستواء (١١١٣٠٧) مائة وأحد عشر ألفاً وثلاثمائة وسبع أمتار .

وطول الدقيقة الواحدة منها (١٨٥٥) مترًا ، وكسور أهملت لعدم وجود فرق في مسافة القصر في إهمالها . وذلك أنهم قسموا محيط الأرض إلى (٣٦٠) درجة، ستين وثلاثمائة درجة .

وقسموا الدرجة إلى ستين جزءًا وسموه الدقيقة الأرضية ، وقسموا تلك الدقيقة إلى ألف جزء ، وسموه الخطوة الأرضية ، أو الباع ، أو القامة ، ويبلغ طول ذلك الجزء (١٨٥.٥) سنتيمتر ، مائة وخمسة وثمانين ونصف سنتيمتر .

فالباع والخطوة جميعها واحد ، اسم للجزء المذكور ، وهو جزء من ستين ألف جزء من الدرجة الأرضية .

ثم قسموا الخطوة إلى أربعة أقسام ، وسموا القسم الواحد منها ذراعًا ، وعلى ذلك يبلغ طوله (٤٦.٣٧٥) سم ، ستة وأربعون وثلاثة أثمان سنتيمتر .

ثم قسموا الذراع إلى قدم فلكي ونصف قدم ، أي جعلوا الخطوة أو الباع ستة أقدام فلكية ، فيكون القدم حيتئذ ثلاثين وثلثي وربع سنتيمتر (٣٠.٩١٧ سنتيمتر) .

ثم اعتبروا القدم أربع قبضات ، والذراع ست قبضات ، واعتبروا القبضة أربعة أصابع ، فيكون القدم حيتئذ ستة عشر إصبعًا ، والذراع أربعة وعشرين إصبعًا .

ولقد عالج الفقهاء مسألة المقادير والمكايل والموازين ، حيث تعلقت بها أحكام كثيرة في الفقه .



ومن ذلك ما ذكره السيوطي في « قطع المجادلة عند تغيير المعاملة » قال ( قيل : إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى الدراهم مختلفة ، منها البغلي : ثمانية دوانيق ، والطبري : أربعة دوانيق ، واليمني : دانق واحد ، فقال : انظروا أغلب ما يتعامل الناس به ، من أعلاها وأدناها ، فكان البغلي والطبري ، فجمعا ، فكانا اثنا عشر دانقاً ، فأخذ نصفها فكانت ستة دوانيق ، فجعله درهم الإسلام <sup>(١)</sup> . وقال السيوطي أيضاً : قال القاضي عياض ( لا يصح أن تكون الأوقية والدراهم مجهولة في زمن رسول الله ﷺ ، وهو يوجب الزكاة في أعداد منها ، ويقع بها المبيعات والأنكحة ، كما ثبت في الأحاديث الصحيحة .

وهذا يبين أن قول من زعم أن الدراهم لم تكن معلومة إلى زمن عبد الملك ابن مروان ، أنه جمعها برأي العلماء ، وجعل كل عشرة وزن سبعة مثاقيل ، ووزن الدرهم ستة دوانيق ، قول باطل ، وإنما معنى ما نقل من ذلك أنه لم يكن منها شيء من ضرب الإسلام ، وعلى صفة لا تختلف ؛ بل كان مجموعات من ضرب فارس والروم - صغارا وكبارا - وقطع فضة غير مضروبة ، ولا منقوشة ، ويمنية ومغربية ، فرأوا صرفها إلى ضرب الإسلام ونقشه ، وتصيرها وزنا واحداً ، وأعياناً يستغنى بها عن الموازين ، فجمعوا أكبرها وأصغرها ، وضربوه على وزنهم <sup>(٢)</sup> .

وقال الإمام الرافعي رحمته الله ( أجمع أهل العصر الأول على التقدير بهذا الوزن ، وهو أن الدرهم ستة دوانيق ، كل عشرة سبعة مثاقيل ، ولم يتغير الميثاق في الجاهلية ولا الإسلام ) <sup>(٣)</sup> .

(١-٣) انظر : قطع المجادلة عند تغيير المعاملة ، الحاوي للفتاوي ، للإمام السيوطي ، تحقيق : محيي الدين عبد الحميد (١/١٥٩ ، ١٦٠) .

وقال الإمام النووي رحمه الله (فأما المثقال فمعروف ، ولم يختلف قدره في الجاهلية ولا في الإسلام ، وأما الفضة فالمراد دراهم الإسلام ، وزن الدرهم ستة دوايق ، وكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ذهب ، وقد أجمع أهل العصر الأول على هذا التقدير) <sup>(١)</sup> .

ولقد جمعنا كل ما يتعلق بالألفاظ ذات الصلة بالموضوع ، وأتبعناها بالأحكام الفقهية على المذاهب الأربعة ، مع تحرير قيمة كل كيل أو وزن أو مقياس بالنظام المتري (الجرام ، والليتر ، والمتر) .

وقد ختمنا البحث بجداول تحوي خلاصة ما ورد في البحث من : المكايل ، والموازين ؛ لتسهيل المراجعة على المطالع .

### قرارات وتوصيات مجمع البحوث الإسلامية الخاصة بالكتاب

وقد صدرت - والله الحمد - توصية من مجمع البحوث الإسلامية بطبع ونشر وتوزيع هذا البحث على المعاهد والكليات الأزهرية .  
فقد جاء في قرارات توصيات الجلسة الثامنة لمجلس مجمع البحوث الإسلامية ، الدورة رقم (٣٤) والرقم العام (٢٦٣) بتاريخ (٣٠ / ٤ / ١٩٩٨) .

عقد مجلس مجمع البحوث الإسلامية بحمد الله وتوفيقه جلسته الثامنة في دورته الرابعة الثلاثين ، يوم الخميس (٤ من المحرم ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ أبريل ١٩٩٨ م) وقد أصدر القرارات والتوصيات الآتية :

#### أولاً :

(١) انظر : روضة الطالبين للنووي (٢ / ٢٥٧) .



**ثانياً :** بالنسبة لمذكرة لجنة البحوث الفقهية بمحضرها رقم (١٠) الدورة رقم (٣٤) بتاريخ (١٦ / ٤ / ١٩٩٨ م) بشأن التوصية بطبع ونشر وتوزيع بحث المكاييل والموازين ، المقدم من فضيلة الدكتور : علي جمعة محمد ، على المعاهد والكليات الأزهرية ؛ قرر مجلس :

الموافقة على ما جاء بالبحث ، والمذكرة . . . . . اهـ .

وقد قسمنا البحث على **أربعة أبواب وخاتمة :**

**الباب الأول :** في الموازين . - **الباب الثاني :** في المكاييل .

**الباب الثالث :** في الأطوال .

**الباب الرابع :** في ذكر المسائل التي ورد بها ألفاظ المقدرات الشرعية .

**الخاتمة :** في جداول تحتوي على خلاصة المكاييل والموازين

والأطوال الواردة في البحث .

فعسى الله أن ينفع بهذا المجهود العلماء والباحثين وطلبة العلم

الشرعي الشريف ، والله الموافق .

الدكتور

علي جمعة محمد

## البَابُ الْأَوَّلُ

### الموازين

#### ١- الدرهم

**الدرهم في اللغة** : اسم لما ضرب من الفضة على شكل مخصوص<sup>(١)</sup> . وهو وحدة نقدية من مسكوكات الفضة ، معلومة الوزن .

وأصل الدرهم كلمة أعجمية عربت عن اليونانية ، وهي كلمة (دَرَاخِمَا) ويقابلها (دراخم) . وقد ورد ذكره في القرآن الكريم ، فقال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ [يوسف : ٢٠] .

#### مقدار الدرهم :

الدرهم عند الحنفية (٣.١٢٥) جراماً .  
وعند الجمهور (٢.٩٧٥) جراماً تقريباً .

#### ٢- الدينار

**الدينار** : اسم للقطعة من الذهب المضروبة المقدرة بالثقال .  
والدينار هو : الثقال من الذهب<sup>(٢)</sup>  
الدينار بالاتفاق (٤.٢٥) جراماً .

(١) انظر : المصباح والمعجم الوسيط مادة (درهم) .

(٢) انظر : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي ، ط . مصطفى الحلبي

(١/ ١٢٤) ط . وحاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (٢/ ٢٢)

والمبدع في شرح المقنع لابن مفلح ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت

(٢/ ٣٦٤) .



### ٣. النواة

النواة : عجمه الثمرة ، وجمعها : نوى ونويات .  
وهي اسم لوزن عربي يزن خمسة دراهم <sup>(١)</sup> .

**مقدار النواة :**

النواة عند الحنفية (  $3.125 \times 5 = 15.625$  ) جرامًا .  
النواة عند المالكية (  $2.975 \times 5 = 14.875$  ) جرامًا .

### ٤. الأوقية

الأوقية : من أشهر الموازين التي كانت سائدة في الجزيرة العربية .

وقد ورد ذكرها في الحديث النبوي الشريف ، فعن سلمة ابن عبد الرحمن قال : سألت عائشة : كم كان صداق رسول الله ؟ قالت : كان صداقه لأرواجه اثنتي عشرة أوقية ونشًا . قالت : أتدري ما النش ؟ قلت : لا . قالت : نصف أوقية ، فذلك خمسمائة درهم . رواه مسلم <sup>٢</sup> .

**مقدار الأوقية :**

أجمع العلماء على أن الأوقية تساوي : أربعين درهمًا <sup>٣</sup> .

(١) انظر : المصباح المنير ، ولسان العرب ، مادة (نوى) .

٢ الحديث أخرجه مسلم كتاب النكاح ، ص ١٤٢٦ .

٣ النود للسلاوي ص ١١ والنود القديمة للمقري ص ٢٩ وحاشية الشبغ علي الصعيدي العدوي ، على شرح أبي الحسن علي الرسالة ٤٢٣ / ١ . وحاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي ٢٢ / ٢ والمغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٥٢٤ / ٢) .

ومما يؤيد ذلك حديث عائشة **السابق** ؛ حيث ذكرت أن مقدار الاثنتي عشرة أوقية ونصف : خمسمائة درهماً .  
وعلى ذلك فالأوقية ( ٥٠٠ درهم  $\div$  ١٢.٥ أوقية = ٤٠ ) درهماً .  
وعليه فالأوقية عند الحنفية ( ٤٠  $\times$  ٣.١٢٥ = ١٢٥ ) جراماً .  
وعند الجمهور ( ٤٠  $\times$  ٢.٩٧٥ = ١١٩ ) جرام تقريباً .

### ٥- النش

**النش لغة** : يطلق على النصف من كل شيء .  
قال الجوهري في الصحاح : النش عشرون درهماً ، وهو نصف الأوقية ، لأنهم يسمون الأربعين درهماً أوقية ، ويسمون العشرين نشاً ، ويسمون الخمسة نواة <sup>(١)</sup> .

#### مقدار النش :

عند الحنفية ( ١٢٥  $\div$  ٢ = ٦٢.٥ ) جراماً .  
وعند الجمهور ( ١١٩  $\div$  ٢ = ٥٩.٥ ) جراماً .

### ٦- الحبة

**الحبة في اللغة** : واحدة الحب ، وتجمع أيضاً على حبات وحبوب ، وهي الحبوب المختلفة في كل شيء ، وحببة القلب سويداؤه <sup>(٢)</sup> .

وهي وزن للنوع من الحبوب التي يتركب منها الدرهم والدينار ، وباقي الأوزان .

(١) انظر : الصحاح ، والمصباح المنير ، مادة (نش) والنهاية لابن الأثير (٥/٥٦) والنقود الإسلامية للمقرئ (ص ٢٧) .  
(٢) انظر : لسان العرب ، مادة (حب) .



### مقدار الحبة :

١ - الحبة تساوي واحدًا من مائة من الدينار .

فالحبة عندهم  $(٤.٢٥ \div ١٠٠ = ٠.٠٤٢٥)$  جرامًا .

٢ - الحبة تساوي واحد من اثنين وسبعين من الدينار .

فالحبة عندهم  $(٤.٢٥ : ٧٢ - ٠.٠٥٩)$  جرامًا تقريبًا .

### ٧ - الطسوج

١ - بوزن الفروج - مقدار من الوزن يساوي حبتين .

### مقدار التسوج :

عند الحنفية  $(٠.٤٢٥ \times ٢ = ٠.٠٨٥)$  جرامًا .

$(٠.١١٨ - ٠.٠٥٩ \times ٢)$  جرامًا تقريبًا .

### ٨ - القيراط

١ - جزء من أجزاء الدينار ، وقد اختلفت المذاهب في مقداره .

٢ - القيراط  $(٢٠ / ١)$  من الدينار .

فالقيراط  $(٤.٢٥ \div ٢٠ = ٠.٢١٢٥)$  جرامًا .

وعند الجمهور  $(٢٤ / ١)$  من الدينار .

فالقيراط  $(٤.٢٥ \div ٢٤ = ٠.١٧٧١)$  جرامًا .

١ انظر : لسان العرب ، ومختار الصحاح ، مادة طسج .

٢ انظر : حاشية رد المحتار ، لابن عابدين ، ط . مصطفى الحلبي ٢٩٦ / ٢ .

٣ انظر : حواهر الإكليل على شرح مختصر خليل ، للآبي ٣٠٨ / ١ وحاشية الشيخ علي الصعيدي العدوي ، على شرح أبي الحسن على الرسالة ٤٢٢ / ١ - ٤٢٣ وحاشية فليسي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي

٢٢ / ٢ والمبدع في شرح المقع لابن معلق ٣٦٤ / ٢ .

## ٩- الدانق

**الدانق** : لفظ معرب مأخوذ عن اليونانية ، ومقداره سدس درهم <sup>١</sup> .

**مقدار الدانق :**

عند الحنفية (  $٠.٥٢١ = ٦ \div ٣.١٢٥$  ) جرماً .

وعند احمهبر <sup>٢</sup> (  $٠.٤٩٦ = ٦ \div ٢.٩٧٥$  ) جرماً .

## ١٠- القنطار

**القنطار** : اسم لمعيار يوزن ، كما هو الرطل والربع ، ويقال لما بلغ ذلك الوزن : هذا قنطار ، أي : يعدل القنطار .

وقيل : القنطار هو العقدة الكبيرة من المال <sup>٣</sup> .

وقد ورد ذكره في القرآن الكريم ، قال تعالى : <sup>٤</sup> زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ <sup>٥</sup> [ ... ] .

**مقدار القنطار :**

قال ابن عطية : اختلف الناس في تحديده ، فروى أبي بن كعب عن النبي <sup>٦</sup> : أنه قال : « القنطار ألف ومائتا أوقية » .

(١) انظر : المصباح المنير ، والصاحح ، مادة (دنق) والنقود الإسلامية للمقرئزي (ص ٢٧) .

(٢) انظر : حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (٢٢/٢) والمبدع على شرح المقنع لابن مفلح (٣٦٤/٢) .

(٣) انظر : الصاحح للجوهري مادة (قنطر) (٧٩٦/٢) وتفسير ابن عطية ، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (٣٥٢/٢) .



وقال بذلك معاد بن جبل ، وعبد الله بن عمر ، وأبو هريرة ،  
وعاصم بن أبي النجود ، وجماعة من العلماء وهو أصح الأقوال <sup>١</sup> .  
وعلى هذا القول جرى كثير من الباحثين .  
وروى أبو هريرة عن النبي قال : القنطار اثنا عشر  
ألف أوقية خير مما بين السماء والأرض <sup>٢</sup> . وبناء على ما  
صححه ابن عطية وغيره .

#### عمددار القنطار :

عند الجمهور (  $1200 \times 119 = 142800$  ) كيلو جرام .

وعند الجمهور (  $1200 \times 119 = 142800$  ) كيلو جرام .

#### ١١- الذرة

الذرة : الدر : صغار النمل ، والواحدة ذرة . والذر : النسل .  
: على وزن فعلية من الدر ، وهم الصغار . كما تطلق  
ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس المار عبر النافذة <sup>٣</sup> .

١ تفسير ابن عطية ٣٥٢/٢ بشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،  
وتفسير القرطبي ٣٠/٤ ط . دار الكتب المصرية ، وأحدث أحرجه  
الطبري في تفسيره ٢٤٥/٦ ط . دار المعارف ، ت أحمد شكري ، وصغفه  
ابن كثير في تفسيره ٣٥١/١ قال هدامكر ، والأقرب أن يكون موقوف  
على أبي بن كعب كغيره من الصحابة .

٢ أخرجه أحمد ٣٦٣/٢ وابن ماجة كتب الأدب ، تاب بر الوليد بن  
٣٦٦٠ وقال الوصيري في مصباح الرجاحة ، ورقة ٢٢٦ هذا إسناد  
صحيح ، ورجاله ثقات .

(٣) انظر : المصباح المنير ، ولسان العرب ، مادة (ذرة) .

### مقدار الذرة :

قيل : إن مائة ذرة تساوي وزن حبة شعير . وقدرها بعض العلماء والباحثين بثلاثة وعشرين جزءاً من مائة مليون جزء من الجرام أي (٠.٠٠٠٠٠٠٠٢٣) جراماً<sup>(١)</sup> .

### ١٢- القطمير

**القطمير لغة :** القشرة الرقيقة التي على نواة البلح ، كاللفافة لها<sup>(٢)</sup> .  
وقد ورد في القرآن الكريم ، قال تعالى : « وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ »<sup>(٣)</sup> [ ماطر : ١٣ ] .  
**وهي الاصطلاح :** يساوي القطمير (١٢) ذرة .

**فالتقطمير** (٠.٠٠٠٠٠٠٠٢٣ = ١٢ × ٠.٠٠٠٠٠٠٠٢٧٦) جراماً<sup>(٣)</sup>

### ١٣- النقيير

**النقيير لغة :** النكتة في النواة كأنه ذلك الموضع الذي نقر فيها<sup>(٤)</sup> .  
وقد ورد في القرآن الكريم ، قال تعالى : « وَلَا يَظْلَمُونَ نَقِيرًا »<sup>(٥)</sup> [ الباء : ١٢٤ ] .  
**وهي الاصطلاح هو :** وزن افتراضي ، يضرب به المثل للشيء التافه . وقدر قدر ستة قطميرات فهو يساوي :

- (١) انظر : الأبحاث التحريرية للشيخ أبي العلا البنا (ص ١١) والمقادير الشرعية ، والأحكام الفقهية المتعلقة بها ، لمحمد نجم الدين الكردي (ص ٣٦) .
- (٢) انظر : المصباح المنير ، والمعجم والوسيط ، مادة (قطمر) .
- (٣) انظر : الميزان في الأقيسة والأوزان لعلي مبارك (ص ٣٣) الأبحاث التحريرية لأبي العلا البنا (ص ١١) والمقادير الشرعية لمحمد نجم الدين الكردي (ص ٣٧) .
- (٤) انظر : لسان العرب ، مادة (نقر) .





وعليه فالنلس عند الخفية ( $3.125 \div 6 = 0.521$ ) جرامًا .

وعند الجمهور ( $2.975 \div 6 = 0.496$ ) جرامًا .

### ١٦- المن

المن لغة : مأخوذ من المنّا الذي يوزن به ، ومقداره : رطلان<sup>١</sup> .

مقدار المن : المن (٢٦٠) درهماً .

فالمن عند الخفية ( $3.125 \times 260 = 812.5$ ) جرامًا .

وعند الجمهور ( $2.975 \times 260 = 773.5$ ) جرامًا .

### ١٧- الكيلحة

الكيلحة : تساوي منّا وسبعة أثمان ، على ما ذكره الفيومي في المصباح المنير ؛ عند ذكره للمكوك<sup>٢</sup> .

وعليه فتساوي عند الخفية ( $1.875 \times 812.5 = 1523.44$ ) جرامًا .

وتساوي عند الجمهور ( $1.875 \times 773.5 = 1450.3$ ) جرامًا .

### ١٨- الرطل

الرطل : معيار يوزن به ، وهو مكيال أيضًا ، وإذا أطلق في الفروع الفقهية ، فالمراد به : رطل بغداد أو الرطل العراقي .

مقدار الرطل العراقي :

الرطل العراقي عند الخفية : نصف منّ ، أي (١٣٠) درهماً<sup>٣</sup> .

فالرطل العراقي عندهم ( $812.5 \div 2 = 406.25$ ) جرامًا .

(١) انظر : المصباح المنير ، مادة (منن) .

(٢) انظر : المصباح المنير (ص ٥٧٧) كلمة (المكوك) .

(٣) انظر : حاشية ابن عابدين المسماه برد المختار (٢ / ٣٦٥) .

الرطل يساوي (١٢٨) درهم وأربعة أسباع<sup>١</sup>.

فالرطل عند الجمهور (١٢٨.٥٧٥ × ٢.٩٧٥ - ٣٨٢.٥) جرامًا.

نصف درهم (٦٠٠) درهم<sup>٢</sup>.

فهو عند الحنفية (١٨٧٥ = ٦٠٠ × ٣.١٢٥) جرامًا.

وعند الجمهور (١٧٨٥ = ٦٠٠ × ٢.٩٧٥) جرامًا.

الرطل عند الجمهور (٤٤٩.٢٨) جرامًا<sup>٣</sup>.

### ١٩- الأسفار

فارسي معرب بمعنى أربعة ؛ لأنه أربعة مثاقيل  
وتصف ، ويجمع على أساتير<sup>(٤)</sup>.

مقدار الإسفار : ستة دراهم ونصف<sup>(٥)</sup>.

(٢٠.٣١٢٥ = ٦.٥ × ٣.١٢٥) جرامًا.

(١٩.٣٣٧٥ = ٦.٥ × ٢.٩٧٥) جرامًا.

\* \* \*

١ انظر حاشية الشيخ علي الصعدي العدوي على شرح أبي الحسن على الرسالة  
٤١٨/١ روضة الطائين للووي، المكتب الإسلامي ٣٠١/٢ والمعي مع الشرح  
الكبير لابن قدامة ٢١١/١ والمبدع على شرح المتع لاس مفتح ١٩٩/١

٢ انظر حاشية ابن عابدين ، اسماء سرد المختار ٣٦٥/٢ وحاشية  
فلبوي وعميرة على شرح المهناج للمحلي ١٦/٢ والمعي مع الشرح  
الكبير لابن قدامة (١/٢٢١ - ٥٦١).

٣ انظر الأوامر العالية والدوريات ، نولاق سنة ١٨٩١ ، ص ٧٩، ٦٨ .

(٤) انظر : المعجم الوسيط مادة (ستر) .

(٥) انظر : حاشية ابن عابدين المسماه برد المختار (٢/٣٦٥) .



## البَابُ الثَّانِي

### المكاييل

وقد ورد الكيل في القرآن الكريم في عدة مواضع ، منها :  
قال تعالى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [سورة النجم : ٢٤] وقال  
تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ إِذَا كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَلْمُسْتَقِيمِ ﴾ [سورة النجم : ٢٥] .  
وقال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ [سورة النجم : ٢٥] .

#### ١- الكيلة

**الكيلة** : وعاء يكال به الحبوب . وهو : من المكاييل المصرية .  
**وتقدر الكيلة** : بثمانية أقداح .

ومقدار حجم الكيلة (١٦.٥) لترًا .

#### ٢- القدح

**القدح** : مكييل مصري . وهو : ثمن كيلة مصرية .  
فحجم القدح (١٦.٥ ÷ ٨ = ٢.٠٦٢٥) لترًا .

#### ٣- المد

**المد** : كيل . وهو : مقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من  
غير قبضهما<sup>(١)</sup> . وقد ورد في الحديث الشريف أنه : كان  
يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر : لسان العرب ، والنهاية لابن الأثير تحقيق محمود الطناحي ، مادة  
(مدد ، وجواهر الإكليل (١/ ١٢٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الحيض ، باب (١٠) ، (٣٢٥) عن أنس  
، والترمذي : كتاب الطهارة ، باب الوضوء بالمد (٢٥٦) وابن ماجه : كتاب  
الطهارة ، باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء ، والغسل من الجنابة (٢٩٧) .

### مقدار المد :

عند الخفنة : المد ؛ رطلان بالعراقي .

فالمد عندهم  $(812.5 = 2 \times 406.25)$  جرامًا .

المد ؛ يساوي رطل وثلث بالعراقي .

فالمد عندهم  $(510 = 1.333 \times 382.5)$  جرامًا .

### ٤- الحفنة

الحفنة : ملء الكفين من الطعام .

مقدار الحفنة : الحفنة تساوي : مدًا <sup>(١)</sup> .

وقد تقدم مقدار المد عند الخفنة والجمهور .

### ٥- الصاع

مكيال لأهل المدينة يسع أربعة أمداد .

### مقدار الصاع :

$(3.25 = 4 \times 812.5)$  كيلو جرام .

وعند الجمهور  $(2.04 = 4 \times 510)$  كيلو جرام .

### ٦- القسط

يقدر بنصف صاع، وأصله من القسط بمعنى النصيب <sup>٢</sup> .

$(1.625 = 2 \div 3.25)$  كيلو جرام .

وعند الجمهور  $(1.02 = 2 \div 2.04)$  كيلو جرام .

١ انظر : الشرح الكبير للإمام أحمد الدردير ، مع حاشية الدسوقي ، ط. عيسى الحلبي (١/٥٠٤-٥٠٥) .

٢ انظر : النهاية لابن الأثير ٦٠/٤ والمصباح المير . مادة قسط .

## ٧- العرق

**العرق لغة:** ضفيرة تنسج من خوص، وهو المكمل والزنبيل.  
وقد ورد ذكره في الحديث الشريف في الرجل الذي جامع أهله في نهار رمضان، ولم يجد ما يتصدق به، وفيه: أن النبي أتى بعرق فيه تمر، فقال: 'تصدق بهذا'.

### مقدار العرق:

**العرق:** يسع (١٥) صاعًا.  
والعرق عند الحنفية  $(٤٨.٧٥ = ١٥ \times ٣.٢٥)$  كيلو جرام.  
وعند الحنابلة  $(٣٠.٦ = ١٥ \times ٢.٠٤)$  كيلو جرام.

## ٨- الأردب

**الأردب:** هو مكيال ضخيم، لأهل مصر، وهو أربعة وعشرون صاعًا، بصاع النبي والجمع: أرادب.

### مقدار الأردب:

عند الحنفية  $(٧٨ = ٢٤ \times ٣.٢٥)$  كيلو جرام.  
وعند الحنابلة  $(٤٨.٩٦ = ٢٤ \times ٢.٠٤)$  كيلو جرام.

## ٩- القفيز

**القفيز:** من المكاييل التي تفاوت الناس في تقديرها؛ لاختلاف الاصطلاح فيها.

١ أخرجه البخاري: كتاب الصيام، باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه (١٩٣٥) عن أبي هريرة ومسلم: كتاب الصيام، باب تغليظ الجماع في نهار رمضان على الصائم (١١١١).

٢ انظر: الصحاح للجوهري، والمصباح المنير مادة (ردد)، والنهاية لابن الأثير (٣٧/١).



فعند المالكية تقدر (٤٨) صاعاً<sup>(١)</sup>.

(٩٧.٩٢ = ٤٨ × ٢.٠٤) كيلو جرام تقريباً.

وعند الشافعية (١٢) صاعاً<sup>(٢)</sup>.

(٢٤.٤٨٠ = ١٢ × ٢.٠٤) كيلو جرام.

وقد ذكر الأزهري، وابن الأثير، وابن منظور<sup>٣</sup> أن القفيز يسع ثمانية مك كيكت.

وهذا موافق لتقدير الشافعية؛ لأن المكوك كما سيأتي يساوي (٣.٠٦) كيلو جرام على الأشهر.

وعليه فالقفيز (٨ × ٣.٠٦ = ٢٤.٤٨٠) كيلو جرام.

وهذا التقدير أيضاً موافق لما سيأتي في تقدير الكر.

#### ١٠. الخرب

الخرب يساوي (٤٨) صاعاً.

(١٥٦ = ٤٨ × ٣.٢٥)

كيلو جرام.

(٩٧.٩٢ = ٤٨ × ٢.٠٤) كيلو جرام.

#### ١١. الوسق

الوسق يساوي ستون صاعاً، عند أهل الحجاز.

وقد ورد ذكره في الحديث الشريف.

١ انظر . حاشية الشيخ علي الصعبي العدوي عى شرح أبي الحسن على الرسالة، ط. مصطفى الحلبي (١/٤١٨).

٢ انظر حاشية قلوب وعميرة على شرح المهاج للمحي ٧٥/٣.

٣ انظر . النهاية لاس الأثير ٩٠/٤ ولسان العرب مادة ردد .

فعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « ليس فيها دون خمسة أوسق صدقة » [١] . وزاد أبو داود والترمذي : « والوسق ستون صاعاً »<sup>(١)</sup> .

**مقدار الوسق :**

**عند الحنفية** ( $60 \times 3.25 = 195$ ) كيلو جرام .  
**وعند الجمهور** ( $60 \times 2.04 = 122.4$ ) كيلو جرام .

### ١٢- الكر

**الكر:** مكيال لأهل العراق .

**قال الأزهري:** الكر ستون قفيزاً<sup>(٢)</sup> .

**وقال الخطابي:** الكر اثنا عشر وسقاً . وكلا القولين مألهما إلى أن الكر (٧٢٠) صاعاً .

**عند الحنفية** ( $720 \times 3.25 = 2340$ ) كيلو جرام .  
**وعند الجمهور** ( $720 \times 2.04 = 1468.8$ ) كيلو جرام .

### ١٣- الويبة

**الويبة لغة:** كيل مصري معروف ، وهي تساوي سدس أردب ، كما تساوي كيلتين .

**فالويبة**  $= 16.5 \times 2 = 33$  لترًا .

(١) أخرجه البخاري : كتاب الزكاة باب ما أدي زكاته ليس بكنز (١٤٠٥) وأخرجه مسلم : كتاب الزكاة (٩٧٩) وأبو داود : كتاب الزكاة ، باب ما تجب فيه الزكاة (١٥٥٩) والترمذي : كتاب الزكاة ، باب ما جاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب (٦٢٧) وقال أبو عيسى : حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح .  
(٢) انظر : لسان العرب ، مادة (قفز) .

#### ١٤- الفريه

... : ظرف من الجلد يخرز من جانب واحد ، وتستعمل لحفظ الماء واللبن ونحوهما <sup>(١)</sup> .

**مقدار الفريه :**

تقدر القربة (١٠٠) رطل بغدادي .

$$... (٤٠٦.٢٥ = ١٠٠ \times ٤.٠٦٢٥) \text{ كجم .}$$

$$... (٣٨٢.٥ = ١٠٠ \times ٣.٨٢٥) \text{ كيلو جرام .}$$

#### ١٥- المكوك

... : اسم لمكيال يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد . وقد ورد ذكره في الحديث الشريف فيما رواه مسلم عن أنس : أن رسول الله كان يغتسل بخمس مكاكيك ، ويتوضأ بمكوك <sup>٢</sup> .

**مقدار المكوك :**

... <sup>٣</sup> ، ... <sup>٤</sup> : بأنه صاع ونصف .

ويبدو أن هذا التحديد هو أشهر إطلاقات المكوك ، حيث إنه موافق لما يذكرونه في المقادير الأخرى ذات العلاقة بالمكوك . وعليه فالمكوك (٢.٠٤ × ١.٥ - ٣.٠٦) كيلو جرام .

(١) انظر : المعجم الوسيط ، مادة (قرب) .

٢ مسلم كتاب الحيض ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ٣٢٥ .

(٣) انظر : لسان العرب ، مادة (كرك) .

٤ انظر : جواهر الإكليل ، شرح مختصر خليل للآبي ، ط. مصطفى

الخليبي (١/٢٦٧) .



وذكر الفيومي في المصباح : أن المكوك يساوي : ثلاث كيلجات <sup>١</sup> .

وعليه فعند الحنية  $(٤٤.١٥٢٣ \times ٣ = ١٣٢.٠٧٥)$  جرامًا .

وعند الخسهر  $(٣.١٤٥٠ \times ٣ = ٩.٣٥٠)$  جرامًا .

ومن الواضح أنه اصطلاح آخر مختلف تمامًا عن الاصطلاح الذي ذكره الآبي ، وقد تقدم أن الناس مختلفون فيه حسب البلاد .

#### ١٦- المدي

المدي : مكيال لأهل الشام ، يسع خمسة عشر مكوكًا <sup>٢</sup> .

والمدي - بناء على المشهور في تقدير المكوك  $(٦.٠٣ \times ١٥ = ٩٠.٤٥)$  كيلو جرام .

#### ١٧- الفرق

الفرق بالتحريك : مكيال يسع ستة عشر رطلًا ، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز <sup>٣</sup> ، ومآها واحد (عند الجمهور) وقد ورد ذكره في الحديث الشريف ، فيما رواه البخاري ومسلم : عن عائشة - قالت : كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من قدح يقال له الفرق .

قال سفيان بن عيينة - أحد رواة الحديث - : الفرق ثلاثة أصع <sup>٤</sup> .

(١) انظر : المصباح المنير ، مادة (كلج) .

(٢) انظر : النهاية لابن الأثير (٤ / ٣١٠) .

(٣) انظر : النهاية لابن الأثير (٣ / ٤٦٧) .

٤ أخرجه البخاري : كتاب الغسل ، غسل الرجل مع امرأته ، ٢٥٠ ، ومسلم : كتاب الحيض ، باب القدر المستحب من الماء (٣١٩) .

وكذلك روي عن الشافعي أنه قال : الفرق ثلاثه أصع .

**مقدار الفرق :**

عند الحنفية  $(6.25 = 16 \times 406.25)$  كيلو جرام .

وعند الجمهور  $(6.12 = 16 \times 382.5)$  كيلو جرام .

**١٨ - الفرق**

الفرق : يسكون الرء . مكيال يسع خمسمائة وعشرون رطلاً .

**مقدار الفرق :**

عند الحنفية  $(211.250 = 520 \times 406.25)$  كيلو جرام .

عند الجمهور  $(198.9 = 520 \times 382.5)$  كيلو جرام .

**١٩ - الفلة**

**الفلة : الجرة الضخمة .**

وتقدر الفلة  $(250)$  رطلاً عراقياً<sup>(٢)</sup> .

عند الحنفية  $(101.5625 = 250 \times 406.25)$  كيلو جرام .

عند الجمهور  $(95.625 = 250 \times 382.5)$  كيلو جرام .

\* \* \*

١ انظر معرفة السنن والآثار للذهبي ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ٥٠٠ / ١

٢ انظر حاشية ابن عابدس ، ط مصطفى الخليلي ٣٦٥ / ٢ وحاشية

فلوبي وعمره عن شرح المنهاج للمحبي ٢٤ / ١ والمعني مع الشرح

الكبير لابن قدامة ٢٣ / ١ والسدع في شرح المتبع ، لابن مفلح ٥٩ / ١

## البَابُ الثَّلَاثُ

### الأطوال

تختص:

قدر الفلكي ربع محيط دائرة الاستواء (١٧٥٩٨.١٠٠) مترًا .  
وطول الدرجة الأرضية من دائرة الاستواء (١١١.٣٠٧) مترًا .  
وطول الدقيقة الواحدة منها (١٨٥٥) مترًا (وكسور أهملت لعدم وجود فرق في مسافة القصر بإهمالها) .  
وذلك أنهم قسموا محيط الأرض إلى (٣٦٠) درجة .  
وقسموا الدرجة إلى ستين جزءًا ، وسموه بالدقيقة الأرضية .  
وقسموا تلك الدقيقة إلى ألف جزء وسموه بالخطوة الأرضية ، أو بالباع ، أو بالقامة .  
ويبلغ طول ذلك الجزء (١٨٥.٥) سم .  
فالباع والخطوة والقامة جميعها : اسم للجزء المذكور ، وهو جزء من ستين ألف جزء من الدرجة الأرضية .  
ثم قسموا هذا الجزء إلى أربعة أقسام ، وسمّوا القسم الواحد منها بالذراع ، ويبلغ طوله (٤٦.٣٧٥) سم .  
**والذراع** : يساوي قدمًا ونصف ، أي أن القدم يساوي (٣٠.٩١٧) سم . ثم اعتبروا القدم : أربع قبضات . **والذراع** : ست قبضات . **والقبضة الواحدة** : أربع أصابع . **فيكون القدم** (١٦) إصبع . **والذراع** (٢٤) إصبعًا .

فإذا اعتبرنا الذراع المقدّر قديمًا بـ (٢٤) إصبعًا ، وهو الذراع الفلكي ، وأردنا من القدم القدم الفلكي أيضًا ، كان



الميل كما سيأتي يساوي (١٨٥٥) مترًا، وهو مساوٍ تمامًا للدقيقة الأرضية .

**بالمل هو :** الدقيقة الأرضية .

#### ١- الذراع

. بسط اليد ، ومدّها ، وأصله من الذراع وهو الساعد ، وهو ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى <sup>١</sup> .  
**صدار الذراع :**

عند الخنثية <sup>٢</sup> (٤٦.٣٧٥) سم .

وعند المالكية <sup>٣</sup> (٥٣) سم .

وعند الشافعية والحنابلة <sup>٤</sup> (٦١.٨٣٤) سم .

#### ٢- الأصبع

**الأصبع بعينه :** يراد بها الجارحة .

**صدار الأصبع :**

عند الخنثية : الأصبع  $\frac{1}{24}$  من الذراع .

فالأصبع (٤٦.٣٧٥)  $\div 24 = 1.932$  سم .

وعند المالكية : الأصبع  $\frac{1}{36}$  من الذراع .

(١) انظر : المعجم الوسيط ، مادة ( ذرع ) .

(٢) انظر : حاشية ابن عابدين (١/١٩٦) .

٣ انظر حاشية الشيخ علي الصعيدي العدوي على شرح أي الحسن على الرسالة (١/٣٢٢) .

٤ انظر الإقناع شرح متن أي شجاع ، للإمام الخطيب الشريفي (١/١٤٨) ، والمبدع في شرح المقنع ، لابن مفلح (٢/١٠٧) .

فالإصبع ( $53 \div 36 = 1.472$ ) سم .

وعند السمتعي وعند : الإصبع  $\frac{1}{24}$  من الذراع .

فالإصبع ( $61.832 \div 24 = 2.576$ ) سم .

## ٢- القبضة

القبضة : أربعة أصابع .

عند الحنفية ( $4 \times 1.932 = 7.728$ ) سم .

وعند المالكية ( $4 \times 1.472 = 5.888$ ) سم .

وعند الشافعية وعند : ( $4 \times 2.576 = 10.304$ ) سم .

## ٤- الشبر

بقدر الشبر (٦) أصابع .

مقدار الشبر :

عند الحنفية ( $6 \times 1.932 = 11.592$ ) سم .

وعند المالكية ( $6 \times 1.472 = 8.832$ ) سم .

وعند الشافعية وعند : ( $6 \times 2.576 = 15.456$ ) سم .

## ٥- الباع

الباع : مقدار اليدين .

الباع طول ذراعي الإنسان وعضديه

وصدره ، وذلك قدر أربع أذرع .

قدر خطوها في المشي ، وهو ما بين قوائمها .

١ انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر

العسقلاني ، ط. السلفية (١٣/٥١٤) .

**مقدار الناع :**

عند الحنفية  $(٤٦.٣٧٥ \times ٤ = ١.٨٥٥)$  مترًا .

وهو الموافق للذراع الفلكي ؛ لأن الذراع عندهم جزء من الألف من الدقيقة الأرضية .  $(١.٨٥٥)$  مترًا <sup>١</sup> .

وعند المالكية  $(٥٣ \times ٤ = ٢.١٢)$  مترًا .

$(٦١.٨٣٤ \times ٤ = ٢.٤٧٣)$  مترًا .

**٦- الميل**

يطلق في اللغة على عدة معان ، فمنها الميل الذي يكتحل به . ومنها القطعة من الأرض بين الجبلين . ومنها الميل أي مد البصر <sup>(٢)</sup> .

**مقدار الميل :**

عند الحنفية <sup>(٣)</sup>  $(٤٠٠٠)$  ذراع .

فالميل  $(٤٠٠٠ \times ٤٦.٣٧٥ = ١٨٥٥)$  مترًا .

$(٣٥٠٠)$  ذراع ، على ما صححه ابن عبد البر <sup>٤</sup> .

فالميل  $(٣٥٠٠ \times ٥٣ = ١٨٥٥)$  مترًا أيضًا .

وعند الشافعية والحنابلة  $(٦٠٠٠)$  ذراع <sup>(٥)</sup> .

$(٦٠٠٠ \times ٦١.٨٣٤ = ٣٧١٠)$  م .

(١) انظر : دليل المسافر لأحمد بك الحسيني (ص ١٥) .

٢ انظر النهاية لاس الأثير ٣٨٢/٤ والمصباح المير ، مادة ميل

(٣) انظر : حاشية ابن عابدين (٢/ ١٢٣) .

٤ حاشية الشيخ علي الصعيدي العلوي على شرح أبي الحسن على الرسالة ٣٢٢/٤

٥ انظر الإقناع بشرح أبي شجاع ، للإمام الخطيب الشريبي ١٤٨/١ المدعي في

شرح المقنع لابن مصلح ١٠٧/٢ ويلاحظ أن هذا التقدير ضعف ما قدره الحنفية تمامًا .



## ٧- الفرسخ

**الفرسخ** : كل شيء دائم كثير لا ينقطع ، وفراسخ الليل والنهار ساعاتها كأوقاتها .

**والفرسخ** : المسافة المعلومة من الأرض ، وهو فارسي معرب <sup>٨</sup> .

**مقدار الفرسخ :**

اتفق الفقهاء على أن الفرسخ : ثلاثة أميال .

ويأتي في تحويله إلى النظام المترى التفصيل السابق في الخلاف في الميل .

فعند الحنفية <sup>(١)</sup> والمالكية <sup>(٢)</sup>  $(١٨٥٥ \times ٣ = ٥٥٦٥)$  .

وعند الشافعية والحنابلة  $(٣٧١٠ \times ٣ = ١١١٣٠)$  مترًا .

## ٨- البريد

**البريد في اللغة** : كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل ، وأصلها (بريده دم) أي : محذوف الذنب ؛ لأن البغال البريد كانت محذوفة الأذنان ، كالعلامة لها ، فعربت ، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدًا ، والمسافة بين السكتين بريدًا <sup>٩</sup> .

(١) انظر : الصحاح للجوهري ، مادة (فرسخ) ، والنهاية لابن الأثير (٤٢٩ / ٣) .

(٢) انظر : حاشية الشيخ علي الصعيدي العدوي على شرح أبي الحسن على الرسالة (٣٢٢ / ١) .

(٣) انظر : المجموع للإمام النووي (٣٢٢ / ٤) والمغني مع الشرح الكبير ، لابن قدامة (٩١ / ٢) .

(٤) انظر : النهاية لابن الأثير (١١٥ ، ١١٦) .

**مقدار البريد :**

اتفق الفقهاء على أن البريد أربعة فراسخ .

وعليه فيكون قدر البريد على التفصيل التالي :

<sup>١</sup> (  $22260 = 4 \times 5565$  ) مترًا .

<sup>٢</sup> (  $44520 = 4 \times 11130$  ) مترًا .

**٩- المرحلة**

..... هي المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم بالسير المعتاد على الدابة ، والجمع مراحل <sup>(٤)</sup> .

**مقدار المرحلة :**

تقدر المرحلة (٢٤) ميلًا .

وعليه فمقدار المرحلة على النحو التالي :

(  $24 \times 1855 = 44.520$  ) كيلو متر .

(  $24 \times 3710 = 89.04$  ) كيلو متر .

١ انظر فتح القدير لابن الهمام ، ط. مصطفى الحلبي ١/١٢٣ .

٢ انظر حاشية الشيخ عي الصعبي العدوي على شرح أبي الحسن عي الرسالة (١/٣٢٢) .

(٣) انظر : المجموع للإمام للنووي (٤/٣٢٢) والمغني (٢/٩١) .

٤ انظر : المصباح المتير مادة (رَحَلَ) .

## البَابُ الثَّانِي

### في ذكر مسائل ورد بها مقدرات شرعية

وقد خصصنا هذا الباب لذكر بعض المسائل ، كنهاذج  
للمقادير مرتبة حسب ترتيب الشافعية لكتب الفقه وأبوابه ،  
على ما التزمه الإمام النووي في الروضة .  
وسنذكر - بعون الله تعالى - آراء المذاهب الأربعة فيما نوره  
من مسائل .

مسائل من فقه الشريعة الإسلامية

## ١- مقدار الماء الذي يحمل النجاسة:

١ يجوز رفع الحدث براكند كثير وقعه فيه نجس لم ير أثره .

: أن يغلب على ظنه عدم خلوص النجاسة إلى الآخر من الماء .

: الذي ينبغي تصحيحه أن الراكند كالحاري لا ينجس إلا بالتغير .

وأفتى المتأخرون بضبط الراكند الكثير بالمساحة بأن تكون مساحته مائة ذراع ، سواء كان مربعاً (فيكون عشراً في عشر) أو مدوراً (فيكون محيط دائرة ستة وثلاثين ذراعاً ، وقطره أحد عشر ذراعاً وخمسة) وم يذكر مقدار العمق ، ولا تقدير فيه في ظاهر الرواية ، وهو الصحيح .

: أن يكون العمق بحال لا ينحسر بالاعتراف .

: أربع أصابع مفتوحة . - : ما بلغ الكعب .

**وقيل : شبر . - وقيل : ذراع .**

**وقيل : ذراعان .**

: في ذراع الكرباس<sup>١</sup> . هو سبع قبضات . غير ذلك<sup>٢</sup> .

١ الكرباس ثياب القطر انظر لسان العرب ، مادة كرس

٢ راجع الدر المختار ، مع حاشية ابن عابدين المسماه برد المحتار ، ط

الخليبي (١/١٩٩-٢٠٤) .



٢- **عدد المالكية**: العبرة بالتغير بالنجاسة ، ولا فرق بين الكثير والقليل <sup>(١)</sup>

قال ابن حري: ولا حد للكثرة على المذهب <sup>٢</sup>

٣- **عدد الترافعية**: أن الماء القليل ينجس بمجرد ملاقة النجاسة ، أما الكثير فلا ينجس إلا بالتغير .

**وضابط الماء لكثير**: ما بلغ قلتين ، والقلتان : خمس قرب .  
**وبالأرضان**: خمسمائة رطل بالبغدادى على الصحيح المنصوص .  
**والأصح**: أن هذا التقدير تقريب فلا يضر نقصان رطلين على الأشهر .

**وقدر التلثين بالمساحة**: ذراع وربع طولاً ، وعرضاً ، وعمقاً <sup>٣</sup> .  
٤- **عدد الحسالة**: إذا كان الماء قلتين وهو خمس قرب فوقعت فيه نجاسة فلم يوجد لها طعم ولا لون ولا ريح فهو طاهر .  
وكل قرية : مائة رطل بالعراقي ، فتكون القلتان خمسمائة رطل بالعراقي <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر : حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، ط. عيسى الحلبي (١/ ٤٨) .

(٢) انظر : القوانين الفقهية لابن جزي ، ط. دار العلم للملايين (ص ٣١) .

(٣) انظر : روضة الطالبين للإمام النووي (١/ ١٩) .

(٤) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (١/ ٥٢، ٥٣) .

٢ - في السفر القصير الطويل والقصر

في السفر القصير الطويل والقصر

تمهيد :

يرجع إليه الكثير من المسائل ، وهي منتشرة في أبواب الفقه . وقد جرى الفقهاء على ذكر ضابط السفر عند الكلام على قصر الصلاة ؛ لأنها أشهر مسائله ، وإن تقدم قبلها - من حيث ترتيب المسائل صناعة - بعض المسائل المبنية على ضابط السفر ، وقد جمعنا في هذا الموطن بعضاً من المسائل المترتبة على مقدار السفر ؛ لأنها ترجع كلها إلى ضابط واحد . وقد فرق العلماء بين السفر الطويل والسفر القصير .

يرجع إليه الكثير من المسائل : أن السفر الطويل ما يبيح قصر الصلاة ، والسفر القصير ما لا يبيح القصر . وقد اشترك السفران الطويل والقصير في بعض الأحكام ، كما اختلفا في أحكام أخرى ، وسيأتي بيان طرف من ذلك .

في السفر القصير الطويل والقصر

١ - يباح التيمم لمن عجز عن استعمال الماء لبعده ميلاً ، ولو مقيماً في المصر<sup>(١)</sup> .

٢ - عند المالكية : يتيمم ذو مرض وذو سفر ، وإن لم تقصر فيه الصلاة<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر : حاشية ابن عابدين المسماه برد المحتار (١/ ٢٤٢) .

(٢) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (١/ ١٤٧) .

٣- **عند الشافعية** : لا يباح التيمم إلا بأسباب محددة ، منها السفر .  
ويجوز عند الشافعية التيمم بالسفر القصير ويسقط الفرض به <sup>(١)</sup> .  
**والمراد بالقصر** : إذا ابتدأ السفر ، لكن لم يسر مسافة تبيح قصر الصلاة على ما يأتي في حده ، وابتداء السفر يعرف بتفصيل الموضع الذي ارتحل منه ، فإن ارتحل من بلدة لها سور مختص بها فلا بد من مجاوزته ، وأما إذا لم يكن للبلد سور ، أو كان في غير صوب مقصده فابتداء السفر بمفارقة العمران ؛ حتى لا يبقى بيت منفصل ولا متصل <sup>(٢)</sup> .  
فإذا ابتدأ السفر ، ولم يبلغ حد السفر المباح للقصر فهو سفر قصير ، يباح التيمم ولا يبيح القصر .  
**عند الحنابلة** : يتيمم في قصر السفر وطويله .  
**وطويل السفر عندهم** : ما يبيح القصر والفطر .  
**وقصره** : ما دون ذلك مما يقع عليه اسم سفر ، بأن يفارق البنيان والمنازل ولو بخمسين خطوة <sup>(٣)</sup> .

**ومن ذلك : مقدار السفر المباح المسح على الحفين :**

**عند الحنفية** : يسمح المسافر ثلاثة أيام ولياليها <sup>(٤)</sup> . ومن الملاحظ أن الأيام الثلاثة ولياليها هو حد القصر عند الحنفية ، كما سيأتي .

(١) انظر : روضة الطالبين للنووي (١/ ٩٢ ، ٤٠٢) .

(٢) انظر : روضة الطالبين للنووي (١/ ٣٨٠) .

(٣) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (١/ ٢٦٦) .

(٤) انظر : الهداية في شرح البداية ، للميرغياني ، مصطفى الحايي (١/ ٢٩) والدر المختار على حاشية ابن عابدين ، المسماه برد المحتار (١/ ٢٨٢) .

٢- يجوز مسح الخفين بحضر وسفر، ولا حد واجب بمقدار زمن المسح بحيث يمتنع تعديه، فيمادى على المسح من غير توقيت بزمان ما لم يحلعه، أو يحدث له ما يوجب الاغتسال<sup>١</sup>.

فحيث يتمادى عندهم زمن المسح، لا فرق بين مسافر ومقيم، لم يضبطوا حد السفر هنا، بخلاف الشافعية.

٣- أن للمسافر المسح ثلاث أيام بلياليهن، وإنما يمسح ثلاثة أيام إذا كان سفره طويلاً، وفي غير معصية، فإن قصر مسح يومًا وليلة<sup>(٢)</sup>.

من لبس خفين فله المسح يومًا وليلة في الحضر، وثلاثة أيام ولياليهن في سفر القصر<sup>٣</sup>.

١- أن شرط استقبال القبلة قد يسقط بلا ضرورة، كما في الصلاة على الدابة خارج مصر، سواء كان السفر طويلاً أو قصيراً<sup>(٤)</sup>.

١ انظر: المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة ١٤٣/١، مع حاشية الدسوقي، للإمام الدردير، ط. مصطفى الحلبي ٥٨/١، والقوانين الفقهية لابن جزي (ص ٣٨).

(٢) انظر: روضة الطالبين للتووي (١/١٣١).

٣ انظر: المحرر في الفقه، لمجد الدين ابن تيمية، ط. السنة المحمدية ١٢١/١ والفقه على المذاهب الأربعة، ط. دار الريان ١٤٤/١.

٤ انظر: حاشية ابن عابدين المسماه برد المحتار ٤٤٦/١، والمغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (١/٤٨٥).



٢- **عند المالكية** : استقبال القبلة شرط في النوافل إلا في السفر فيصلي حيث توجهت به راحته بشرط أن يكون السفر طويلاً ، وهو سفر القصر ، فالمسافر دون مسافة القصر لا يرخص له ترك استقبال القبلة .

٣- **عند الشافعية** : يجوز التنفل ماشياً ، وعلى الراحلة سائرة إلى جهة مقصده ، وفي السفر الطويل وكذا القصير على المذهب <sup>(١)</sup> .

٤- **عند الحنابلة** : يجوز التطوع على الراحلة دون استقبال القبلة في السفر الطويل ، والسفر القصير ، وهو ما لا يباح فيه القصر <sup>(٢)</sup> .

**ومن ذلك : السفر المباح لترك صلاة الجماعة**

١- **عند الحنفية** : أن الجماعة سنة مؤكدة للرجال .  
**وقيل** : واجبة وعليه العامة ، فلا تجب على من حال بينه وبينها إرادة سفر ، أي : إن أقيمت الصلاة ، ويخشى أن تفوته القافلة ، أما السفر نفسه فليس بعذر <sup>(٣)</sup> .

٢- **عند المالكية** : الجماعة سنة مؤكدة ، ولم يتعرضوا لكون السفر من أعذار تركها <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر : روضة الطالبين للنووي (١/ ٢١٠) .

(٢) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (١/ ٤٨٥) .

(٣) انظر : حاشية ابن عابدين المسماه برد المحتار (١/ ٥٨٠) .

(٤) سكت مشهورات كتب المالكية عن مسألة أعذار ترك الجماعة ، نعم ذكر ابن جزى في القوانين أعذار تركها ، ولم يذكر السفر منها . راجع : القوانين الفقهية لابن جزى (ص ٦٢) ، والشرح الكبير مع شرح الدسوقي للإمام الدردير (١/ ٣١٩) ، والشرح الصغير مع حاشية الصاوي للإمام الدردير ، ط . مصطفى الحلبي (١/ ١٥٢) وجواهر الإكليل للآبي على مختصر (١/ ٧٦) وحاشية الشيخ علي الصعيدي على شرح أبي الحسن على الرسالة (١/ ٢٣٣) والفواكه الدواني على الرسالة ، للشيخ أحمد بن غنيم النفراوي المالكي ، ط ٣ (١/ ٢٣٨) .

١- إن الأصح أن صلاة الجماعة فرض كفاية .  
ولا شك أن المسافرين لا يتعرضون لهذا  
الفرض .

٢- أن من الأعذار المبيحة لترك صلاة الجماعة أن  
يريد السفر، وترتحل الرفقة<sup>(١)</sup> .

٣- أن الصلاة واجبة على الرجال .  
وذكر صاحب المغني : أن السفر من الأعذار المسقطه للجمعة  
والجماعة ، وسواء كان في بلدة فأراد إنشاء السفر أو في غيره<sup>(٢)</sup> .

#### ومن ذلك : مساهه السفر لفصر الصلاه

١- في البر مسيرة ثلاثة أيام ولياليها ، ولا  
اعتبار بالفراسخ ، ولا يعتبر السير في الماء بالسير في البر ، بل  
يعتبر ما يليق بحاله .

٢- أن يقصد الإنسان  
في البر مسيرة ثلاثة أيام ولياليها بسير الإبل ومشى الأقدام .  
: التقدير بالمراحل ، وهو قريب من  
الأول ، لأن المعتاد من السير في كل يوم مرحلة واحدة<sup>(٣)</sup> .

#### ٢- عند المالكية : أربعة برد<sup>(٤)</sup>

(١، ٢) انظر : روضة الطالبين للنووي (١/٣٩٩، ٣٤٦) .

٣ انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة ٢/٣ والمحرف في الفقه ١/٩١ .

٤ انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة ٢/٢١٩

٥ انظر : الهداية في شرح البداية للمبر عيني ١/١٠٠ عرر الأحكام ومعه شرحه درر

الحكام، لمثلا خسرو ١/٣٢ وحاشية ابن عابدين المسماه برد المختار ٢/١٢٢ .

٦ انظر : جواهر الإكليل على شرح مختصر حليل للأبي ١/٨٨ .

٣- عند الشائعية: السبب المجوز للقصر هو السفر الطويل المباح، فأما السفر القصير فلا، ولا بد في السفر الطويل من ربط القصد بمقصد معين.

والسفر الطويل: أربعة برد، وهي ستة عشر فرسخًا، أو ثمانية وأربعون ميلًا هاشميًا. والميل أربعة آلاف خطوة، والخطوة ثلاثة أقدام، وهي مسيرة يومين معتدلين. قالوا: والمسافة في البحر مثل المسافة في البر، وإن قطعها في لحظة. وللشائعية قول يعدونه شاذًا: إنه يجوز القصر في السفر القصير بشرط الخوف<sup>(١)</sup>.

وقد ذكروا ضابطًا لما يتعلق بالسفر القصير والطويل من أحكام. فقالوا (رحمهم الله): الرخص المتعلقة بالسفر الطويل أربع: القصر، والفطر، والمسح على الخف ثلاثة أيام ولياليهن، والجمع على الأظهر.

والتي تجوز في التيسير أيضًا أربع: ترك الجمعة، وأكل الميتة وليس مختصًا بالسفر والتنقل على الراحلة على المشهور، والتميم، وإسقاط الفرض به على الصحيح فيهما<sup>(٢)</sup>.

٤- عند الحنابلة: ستة عشر فرسخًا، والفرسخ ثلاثة أميال، فيكون ثمانية وأربعين ميلًا<sup>(٣)</sup>. وهذا هو حد السفر الطويل المباح للقصر، أما السفر القصير: فهو ما لا يباح فيه القصر<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (٢٥٩/١).

(٢) انظر: روضة الطالبين للنووي (٤٠٢/١).

(٣، ٤) انظر: المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٩٠، ٩٨٥/٢).

١ - لا يجوز الجمع إلا بعرفة ومزدلفة ، وليس

للمكلف أن يجمع بين صلاتين سواء كان مسافراً أو مريضاً <sup>١</sup> .

٢ - : يرخص للمسافر بالبر لا البحر الجمع بين الصلاتين ، وإن قصر سفره عن مسافة القصر ، سواء جدد به السير أو لم يجد <sup>(٢)</sup> .

٣ - : يجوز الجمع بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء ، تقديمًا في وقت الأولى ، أو تأخيرًا في وقت الثانية ، في السفر الطويل ، ولا يجوز في القصر على الأظهر <sup>٣</sup> .

٤ : لا يجوز الجمع إلا في سفر يبيح القصر <sup>٤</sup> .

١ - لا يجب الجمعة على مسافر <sup>٥</sup> . وظاهر

إطلاقهم أنها لا تجب على المسافر سواء كان سفره قصيرًا أو طويلًا .

٢ - : أن من شروط وجوب الجمعة الإقامة ، فلا تجب على مسافر <sup>٦</sup> وظاهر إطلاقهم أيضًا أنها لا تجب على المسافر سواء كان سفره قصيرًا أو طويلًا .

(١) انظر : حاشية ابن عابدين المسماه برد المحتار (٢٩٨/١)

(٢) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٣٦٨/١)

(٣) انظر : روضة الطالبين للنووي (٣٩٦/١) .

(٤) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (١١٦/٢)

٥ انظر . الهداية في شرح البداية ٨٢/١ وحاشية ابن عابدين ١٦٢/٢

٦ انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة ٣٧٧/١ والشرح الصغير ،

مع حاشية الصاوي للإمام الدردير (١٧٧/١) .



- ٣- **عند الساعية** : أنه يجوز ترك الجمعة بالسفر القصير<sup>(١)</sup> .  
٤- **عند الحائلة** : أن المسافر سفرًا لا قصر معه عن تلزمهم الجمعة بغيرهم ، ولا بأنفسهم ، ولا تنعقد بهم ، ولا تجب على مسافر له القصر<sup>(٢)</sup> .

٢ مساقته طلب الماء لا حل السموم :

- ١- **عند الختية** : تقدر بميل واحد ، وهو ثلث فرسخ ، وهو أربعة آلاف ذراع على أقرب الأقوال<sup>٣</sup> .  
٢- **عند المالكية** : قدر المالكية المسافة بميلين<sup>٤</sup> .  
٣- **عند الساعية** : لا يبعد عن الرفقة أكثر من نصف فرسخ<sup>٥</sup> .  
٤- **عند الحائلة** : المسافة غير مقدرة . قالوا : يلزمه طلب الماء في رحله وما قرب منه ما لم يخف على نفسه وماله<sup>٦</sup> .  
٥- **مقدار المسي الذي يحمله الحف لسحور المسح عليه** :

- ١- **عند الختية** : من شروط الحف أن يكون مما يمكن تتابع المشي المعتاد فيه فرسخًا أو أكثر<sup>(٧)</sup> .

- (١) انظر : روضة الطالبين للنووي (٤٠٢/١) ، (٣٤/٢) .  
(٢) انظر : المحرر في الفقه لمجد الدين ابن تيمية (١٤٢/١) .  
(٣) انظر : تبين الحقائق شرح كثر الدقائق للزبيعي (٣٧/١) وغرر الأحكام ، وشرح درر الأحكام لمن لا خسر (٢٩/١) وفتح القدير لابن الهمام ، ط . الحلبي (١٢٣/١) .  
(٤) انظر : الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي للإمام أحمد الدردير (١٥٣/١) جواهر الإكليل على مختصر شرح الخليل ، للآبي (٢٧/١) .  
(٥) انظر : المجموع للنووي (٢٥٠/٢) .  
(٦) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٢٣٦/١) والمحرر في الفقه (٢٢/١) .  
(٧) انظر : حاشية ابن عابدين المسماه برد المحتار (٢٧٤/١) .

١- من شروط الخف أن يمكن تتابع المشي به عادة لذوي المروآت<sup>(١)</sup>.

فأرجعوا ضابط إمكان المشي إلى العادة ، ولم يضبطوه بمسافة .

٣- من شروط الخف أن يكون قويًا بحيث يمكن متابعة المشي عليه ما يحتاج إليه المسافر في حوائجه ، فلم يضبطوه بمسافة<sup>٢</sup> .

٤- : يسمح الخف الذي يمكن متابعة المشي فيه ، يذهب الرجل فيه ويحيي<sup>(٣)</sup> .

#### ٥- كفارة الحمام في الحيض :

١- : يستحب إن وطأها أول الحيض أن يتصدق بدينار ، وإن كان في آخره أن يتصدق بنصف دينار<sup>٤</sup> .

٢- : يتصدق بدينار في أول يوم الحيض ، وأما الصفرة فيتصدق بنصف دينار .

: ليس فيه حد ، ولكن يرجو بالصدقة تكفير الذنب .

: ليس في ذلك كفارة إلا التوبة ، والتقرب إلى الله سبحانه .

١ انظر : الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي للإمام أحمد الدردير ١/١٤٢

والشرح الصغير مع حاشية الصاوي لابن قدامة ١/٥٨، ٥٩ .

(٢) انظر : روضة الطالبين للنووي (١/١٢٦) .

٣ انظر : المعني مع الشرح الكبير لابن قدامة ١/٢٣١ - ٢٣٣ .

٤ انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيعلي ١/٥٧ .

واستدلوا بحديث الطبراني وصححه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً: « ومن أتى امرأة في حيضها فليصدق بدينار ، ومن أتاها وقد أدبر الدم عنها فنصف دينار »<sup>(١)</sup> .

٣- **عند الشافعية** : يستحب أن يتصدق بدينار إن جامع في إقبال الدم ، أو بنصف دينار إن جامع في إدباره على الجديد .  
**والقديم** : يلزم غرامة ، وفيها قولان مشهوران : أحدهما : ما قدمنا استحبابه في الجديد . **والثاني** : عتق رقبة في كل حال ، والدينار الواجب ، أو المستحب مثقال الإسلام من الذهب الخالص<sup>(٢)</sup> .

٤- **عند الحنابلة** : كفارة الوطء في الحيض دينار أو نصف دينار على وجه التخيير ؛ لظاهر حديث ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض ، قال : « يتصدق بدينار أو بنصف دينار »<sup>(٣)</sup> .

#### ٦- **المسافة بين الإمام والمأموم** :

١- **عند الحنفية** : إذا كان بين الإمام والمأموم طريق يمر فيه الناس ، أو نهر لم تجز الصلاة وما دون ذلك بمنزلة الجدار لا يمنع صحة الاقتداء<sup>(٤)</sup> .

**وقيل** : يمنع الاقتداء فرجة قدر ثلاثة أذرع في الصحراء<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر : حاشية الرهوني على شرح الزرقاني على خليل (٢٧٨ / ١) .

(٢) انظر : روضة الطالبين للنووي (٣٦ ، ٣٥ / ١) .

(٣) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٣١٧ / ١) .

(٤) انظر : المبسوط للإمام السرخسي (١٩٣ / ١) .

(٥) انظر : غرر الأحكام وشرحه درر الحكام ، لمنلا خسرو (٩٢ / ١) .

٢- : يصح الاقتداء ، ولو فصل المأموم عن إمامه نهر صغير أو طريق لا يمنع من سماع الإمام أو رؤيته ، ولم يقدروها بمقدار<sup>(١)</sup> .

٣- : إذا كانا في المسجد صح الاقتداء قربت المسافة بينهما أو بعدت .

: أن يكونا في فضاء فينبغي ألا تزيد المسافة عن ثلاثمائة ذراع بين المأموم والإمام ، أو آخر صف ، وإن لم يكن حائل يمنع الاقتداء . أن يكونا في غير فضاء كصحن دار أو صفتها ، والآخر في بيت من الدار ، فينبغي أن تتصل الصفوف كصحن دار أو صفتها ، والآخر في بيت من الدار ، فينبغي أن تتصل الصفوف التي عند التقاء الأبنية بحيث لا يكون بينهما أكثر من ثلاثة أذرع .

وإن كان الإمام في المسجد ، والمأموم في فضاء خارجه متصل به ، ولم يكن بينهما حائل جاز بشرط ألا تزيد المسافة على ثلاثمائة ذراع من آخر صف في المسجد<sup>(٢)</sup> .

٤- : غير محددة ، ويصح الاقتداء بشرط ألا يكون بينهما مسافة لم تجر العادة به<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

١ انظر . حواهر الإكليل شرح محصر خليل ٨١/١ والشرح الكبير مع حاشية الدسوقي للإمام أحمد الدردير (١/٣٣٦) .

٢ انظر روضه الطالبيين للسروي ٣٤٦/١ ٣٦٠ . وحاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (١/٢٤٣) .

(٣) انظر : المغني مع الشرح الكبير (٢/٣٩) .



## مسائل من كتب الزكاة

## ٧- زكاة الزروع :

١- **عند الحنيفة** : ذهب الإمام أبو حنيفة إلى وجوب الزكاة في القليل والكثير ، مما تخرجه الأرض مستدلاً بقوله تعالى : « يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ » [١٠٠ - ١٠١] . ولحديث ابن عمر مرفوعاً : « فيها سقت السماء والعيون ، أو كان عثرياً العشر ، وما سقي بالنضح نصف العشر » [١٠٢ - ١٠٣] وذهب أصحابه أبو يوسف ومحمد : إلى أنه إذا بلغت النصاب وهو خمسة أوسق ، والوسق ستون صاعاً<sup>(١)</sup> .

٢- **عند المالكية** : نصاب الزكاة في الزروع خمسة أوسق (ثلثمائة صاع) والصاع أربعة أمداد ؛ أي : ألف ومائتا مد ، والمد رطل وثلث بالبغدادي ، فالنصاب ألف وستمائة رطل ببغدادي<sup>(٢)</sup> .

٣- **عند الشافعية** : تختص بالقوت وهو من الثمار الرطب والعنب ، ومن الحبوب الحنطة ، والشعير ، والأرز ، والعدس ، وسائر المقتات ، ونصابه خمسة أوسق وهي ألف وستمائة رطل ببغدادي ، وبالمصري ستة أراذب ، وربع أراذب على قول القمولي ، وهي تساوي (٦٠٠) قدح مصري<sup>(٣)</sup> .

٤- **عند الحنابلة** : كل نبات مكيل مدخر إذا بلغ يابساً خمسة أوسق ففيه العشر مصفى يابساً ، إذا سقي بالغيوث والسيوح ، وإن سقي بكلفة كالدواليب والنواضح فنصف العشر .

(١) انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (٢٩١/١ ، ٢٩٢) .

(٢) انظر : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (٨١/١) .

(٣) انظر : حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (١٦/٢) .

ستون صاعاً ، والصاع خمسة أرطال وثلث  
بالبعدادي . ولا ركاة عندهم في غير مكيل مدخر <sup>١</sup> .

#### ٨- زكاة المعدن :

١- نصاب الذهب عشرون مثقالاً ، والفضة  
مائتا درهم ، كل عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل ، خمسة  
دراهم في مائتي درهم ، ونصف دينار في عشرين ديناراً <sup>١</sup> .

٢- : في مائتي درهم شرعياً ، أو عشرين ديناراً  
فأكثر ، أو مجمع منهما بالجزء : ربع العشر ، وهو خمسة دراهم ،  
ونصف دينار <sup>(٣)</sup> .

٣- : نصاب الفضة مائتا درهم ، والذهب  
عشرون مثقالاً ، وزكاتها ربع العشر . ويجب على ما زاد على  
النصاب منها بحسابه قل أم كثر ، وسواء فيه المضروب  
والتبر وغيره ، والاعتبار بوزن مكة ، والدرهم ستة دوانيق ،  
وكل عشرة دراهم سبعة مثاقيل <sup>(٤)</sup> .

٤- : إذا تمت الفضة مائتا درهم والدنانير عشرون  
مثقالاً ، فالواجب فيها ربع العشر وفي زيادتها وإن قلت <sup>٥</sup> .

(١) انظر : المحرر في الفقه لمجد الدين ابن تيمية (٢٢٠/١) .

٢ انظر . حاشية ابن عابدين المسماه رد المحار ٢٩٥/٢ ، وتبيين  
الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (٢٧٦/١) .

٣ انظر . حواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي ١٢٦/١ .

(٤) انظر : روضة الطالبين للنووي (٢٥٦، ٢٥٧) .

٥ انظر . المعني مع الشرح الكبير لابن قدامة ٦٠١، ٦٠٠/٢ .

٩- مقدار صدقة الفطر:

- ١- عند الحسبة: نصف صاع من بر، أو دقيق أو سويق، أو زبيب، أو صاع من تمر، أو شعير<sup>(١)</sup>.
- ٢- وعند المالكية: صاع من قمح، أو شعير، أو تمر، أو زبيب، أو أقط، أو أرز<sup>(٢)</sup>.
- ٣- عند الشافعية: صاع من القوت المعشر، أي الذي يجب فيه العشر في زكاة الزروع<sup>(٣)</sup>.
- ٤- عند حنابلة: صاع من طعام أو بر أو شعير أو زبيب أو أقط<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: تبين الحقائق شرح كتر الدقائق للزيلعي (٣٠٦/١). وحاشية ابن عابدين المسماه برد المختار (٢٩٥/٢).

(٢) انظر: جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (١٤٢/١)، والقوانين الفقهية لابن جزي (ص ١٢٩).

(٣) انظر: حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (٢٦/٢).

(٤) انظر: المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٦٤٨، ٦٤٩/٢).

## مسائل من كتب الصوم

### ١٠- السفر مباح للفطر :

- ١- : من العوارض المبية لعدم الصوم : السفر المقدر في الشرع لقصر الصلاة ، وهو ثلاثة أيام ولبانها <sup>(١)</sup> .
- ٢- : من مبيحات الفطر السفر بشرط أن يكون طويلاً يبيح القصر <sup>(٢)</sup> .
- ٣- : السفر المباح للفطر هو السفر الطويل ، دون القصير <sup>(٣)</sup> .
- ٤- : يباح الفطر في السفر الطويل الذي يبيح القصر <sup>(٤)</sup> .

### ١١- كفارة الحماة في نهار رمضان :

- ١- : مثل كفارة الظهار إن عجز عن تحرير رقبة ، ولم يسطع الصوم يطعم ستين مسكيناً نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو شعير <sup>(٥)</sup> .
- ٢- : تجب الكفارة بالجماع في نهار رمضان .
- ٣- : عتق ، وصيام ، وإطعام ، والإطعام أفضل ، والإطعام يكون لستين مسكيناً ، مُدٌّ لكل مسكين <sup>(٦)</sup> .

(١) انظر : حاشية الدر المختار لابن عابد بن (٢/٤٤٩) .

(٢) انظر : القوانين الفقهية لابن جزي (ص ١٠٦) .

(٣) انظر : روضة الطالبين للنووي (١/٢٠٤) .

(٤) انظر : الشرح الكبير للإمام أحمد الدردير (٣/٢١) .

٥ انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي ١/٣٢٧ .

٦ انظر : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للأبي ١/١٥٠ .

٣- **عند النسائية** : كفارة المجمع في نهار رمضان عتق رقبة ، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مدٌّ<sup>(١)</sup> .

٤- **عند حائلة** : عتق رقبة ، فإن لم يمكنه ؛ فصيام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع ؛ فإطعام ستين مسكيناً ، لكل مسكين مدٌّ من بر ، أو نصف من تمر ، أو شعير<sup>(٢)</sup> .

#### ١٢- فدية الصيام للحامل والمرضع :

١- **عند الحنفية** : الحامل والمرضع لا تجب عليهما الفدية ، وتجب الفدية في حق الشيخ الفاني ، وكذا المسافر والمريض إن ماتا ولم يتمكنوا من القضاء يفدي عنهما وليهما نصف صاع من بر ، أو صاع من غيره<sup>(٣)</sup> .

٢- **عند المالكية** : الفدية مدٌّ من طعام لمسكين عن كل يوم<sup>(٤)</sup> .

٣- **عند النسائية** : إن خافت الحامل والمرضع على الولد ؛ فعليهما القضاء مع الفدية ، والفدية مد ، وكذا من أفطر للكبير ، ولم يُطق<sup>(٥)</sup> .

٤- **عند الحنابلة** : الحامل إن خافت على جنينها ، والمرضع على ولدها أفطرتا ، وقضتا وأطعمتا عن كل يوم مسكيناً ، مدّاً من بر ،

(١) انظر : حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (٧٢/٢) .

(٢) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٦٧-٦٥/٣) .

(٣) انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (٣٣٤/١) .

(٤) انظر : قوانين الأحكام الشرعية لابن جزي ص ١٤٢ ، وجواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (١٥٣/١) .

(٥) انظر : حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (٦٧/٢) .



أو نصف صاع من تمر، ويطعم أيضًا من عجز عن الصوم لكبر،  
أو مرض لا يرجى برؤه، ولا قضاء عليه<sup>١</sup>.

### ١٣- كفارة الساحر في قضاء الصوم:

- ١- : عليه القضاء فقط، ولا فدية عليه<sup>٢</sup>.
- ٢- : من آخر قضاء رمضان عليه الفدية مد  
طعام لكل مسكين<sup>(٣)</sup>.
- ٣- : من آخر قضاء رمضان حتي دخل  
رمضان آخر لزمه مع القضاء لكل يوم مد<sup>٤</sup>.
- ٤- : إن آخر رمضان حتي أدركه رمضان آخر  
لغير عذر وجب عليه القضاء والفدية، وبإطعام مسكين عن  
كل يوم مدًا من بر، أو نصف صاع من تمر، أو شعير<sup>٥</sup>.

١ انظر: المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة ٧٧/٣ - ٧٩.

٢ انظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي ٣٣٦/١.

٣ انظر: القواين الفقهية لابن جزى ص ١٤٢ و جواهر الإكليل شرح  
مختصر خليل للآبي (١/١٥٤).

٤ انظر: حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي ٦٨/٢.

٥ انظر: المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة ٨١/٣.

## مسائل من كتب الحج

### ١٤- الميقات المكنسي لأهل الأفاق :

#### ١- عند الحنفية :

- ذو الحليفة (أسار علي) : يبعد ستة أميال من المدينة ، وعشر مراحل من مكة ، والمحور في ذلك تسعة عشر ألف ذراع وسبعمائة واثنان وثلاثون ذراعاً (١٩٧٣٢ ذراعاً) من المدينة .
- ذات عرق : على بعد مرحلتين من مكة .

- جحفة (رابع) : على بعد ثلاث مراحل من مكة أيضاً ، وعلى ثمانية من المدينة .

- قرن : على مرحلتين . - يللم : على مرحلتين <sup>(١)</sup> .

#### ٢- عند المالكية :

- ذو الحليفة : بينها وبين المدينة ثلاثة أميال .
- ذات عرق : بينها وبين مكة مرحلتان .
- جحفة (رابع) : بينها وبين مكة ثمان مراحل .
- قرن : على مرحلتين من مكة .
- يللم : بينها وبين مكة مرحلتان <sup>(٢)</sup> .

#### ٣- عند الشافعية :

- ذو الحليفة : على ثلاثة أميال من المدينة ، وعلى نحو عشرة مراحل من مكة .
- ذات عرق : على بعد مرحلتين من مكة .

(١) انظر : حاشية ابن عابدين المسماه برد المحتار (١/ ٤٧٤ ، ٤٧٥) .

(٢) انظر : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (١/ ١٦٩) .

- ( ) : على بعد سب مراحل من مكة .

- قرن : على بعد مرحلتين من مكة .

- يلملم : على بعد مرحلتين من مكة <sup>(١)</sup> .

#### ١٥- هديه محظورات الإحرام :

١- : في كل موضع وجب فيه الدم تجزئة الشاة

إلا من جامع بعد الوقوف بعرفة ، أو طاف للزيارة جنبًا ، أو حائضًا ، أو نفساء ، وكل موضع وجب فيه الصدقة فهي نصف صاع من بر ، أو صاع من تمر ، أو شعير <sup>١</sup> .

٢- : الفدية وهي كفارة ما يفعله المحرم من

المنوعات إلا الصيد والوطء ، وهي صيام ثلاثة أيام ، أو إطعام ستة مساكين مدين لكل مسكين ، أو ذبح شاة يتصدق بها <sup>٢</sup> .

٣- : كفارة محظورات الإحرام أن يذبح شاة ، أو

يطعم ستة مساكين ثلاثة أصاع ، كل مسكين نصف صاع <sup>٣</sup> .

٤- : فدية محظورات الحج : صيام ثلاثة أيام ، أو إطعام

ستة مساكين ، مدبر ، أو نصف صاع تمر ، أو شعير على التخيير <sup>٤</sup> .

\* \* \*

١ انظر حاشيه فلبوي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي ٩٣، ٩٢/٢ .

٢ انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزبلي ، ط . بولاق ٥٢/٢ .

٣ انظر . فواين الأحكام الشرعية لابن جزي ص ١٥٧ و حواهر

الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (١/١٩٢) .

(٤) انظر : المجموع للإمام النووي (٧/٣٦٤) .

(٥) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٣/٣٣٠) .

مسائل من كتب النكاح وما يتعلق به

١٦- أقل المهر في النكاح :

١- عند الحنفية : أقل المهر عشرة دراهم لما رواه البيهقي وغيره : « لا مهر أقل من عشرة دراهم » <sup>(١)</sup> .

وقال الزيلعي : أقله عشرة دراهم سواء كانت مضروبة ، أو غير مضروبة ، حتى يجوز عشرة تبرًا ، وإن كانت قيمته أقل ، بخلاف نصاب السرقة ؛ لحديث جابر أن النبي ﷺ قال : « لا مهر أقل من عشرة دراهم » [ . . . ] .  
وقول علي : أقل ما تستحل به المرأة عشرة دراهم ، ذكره البيهقي ، وابن عبد البر <sup>(٢)</sup> .

٢- عند المالكية : أقل المهر عند المالكية ربع دينار شرعي ، أو ثلاثة دراهم شرعية ، أو يعرض مقوم بإحدهما <sup>٣</sup> .

٣- عند الشافعية : أقل المهر يستحب ألا ينقص عن عشرة دراهم ، والمستحب ألا يزداد على صداق أزواج النبي ﷺ . وهو خمسمائة درهم <sup>(٤)</sup> .

٤- عند الحنابلة : الصداق غير مقدر ، لا أقله ، ولا أكثره ، بل كل ما كان مالا جاز أن يكون صداقاً <sup>٥</sup> .

(١) انظر : حاشية ابن عابدين المسماه برد المحتار (٣/ ١٠١) .

(٢) انظر . تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي ١٣٥ / ٢ - ١٣٧ .

(٣) انظر : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (١/ ٣٠٨) .

(٤) انظر : روضة الطالبين للنووي (٧/ ٢٤٩) .

(٥) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٨/ ٤) .

١٧- تقدير المتعة قبل الدخول :

: متعة المطلقة قبل المسيس مستحبة ، وأدنى ما تكون المتعة ثلاثة أبواب : درع ، وخمار ، وملحفة <sup>١</sup> .

: لا متعة للمطلقة قبل البناء لأخذها نصف الصداق ، مع بقاء سلعتها ، فإن لم يفرض لها وطلقت قبل البناء فلها المتعة ، ولم يحدد المالكية مقداراً ، بل على قدر حاله <sup>٢</sup> .

: للمطلقة قبل الدخول متعة إن لم يجب لها شطر المهر ، ويستحب ألا تنقص عن ثلاثين درهماً .

**وفي القديم :** ثوباً قيمته ثلاثون درهماً .

: يمتعها خادماً ، وإلا فمقنعة ، إلا فيقدر ثلاثين درهماً <sup>(٣)</sup> .

: إذا تزوجها بغير صداق لم يكن لها عليه إذا طلقها قبل الدخول إلا متعة ، على الموسع قدره ، وعلى المقتر قدره ، فأعلاه خادم ، وأدناه كسوة ، يجوز لها أن تصلي فيها ، إلا أن يشاء هو أن يزيد لها ، أو تشاء هي أن تنقصه .

وقد اختلفت الرواية عن أحمد فيها : أعلاها خادم إن كان موسراً ، وإن كان فقيراً امتعها كسوتها درعاً وخماراً ، وثوباً تصلي فيه .

**والرواية الثانية :** يرجع تقديرها إلى الحاكم .

- ١ انظر : المبسوط للإمام السرخسي ، ط . دار المعرفة ٦٢ / ٦ .
- ٢ انظر : حواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي ٣٦٥ / ١ .
- ٣ انظر : حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي ٢٩٠ / ٣ ، (٢٩١) روضة الطالبين للإمام النووي (٢٢٢ / ٧) .



والرواية التالية: أنها مقدرة بما يصادف نصف مهر المثل ؛  
لأنها بدل عنها ، فيجب أن تتقدر به <sup>(١)</sup> .

#### ١٨- كفارة الظهار:

١- **عند الحنيفة:** إن عجز عن تحرير رقبة ، ولم يستطع  
الصوم أطعم ستين مسكيناً (مثل صدقة الفطر) نصف صاع  
من بر ، أو صاعاً من تمر أو شعير <sup>(٢)</sup> .

**عند المالكية:** الكفارة في الظهار ثلاثة أشياء مرتبة :  
تحرير رقبة مؤمنة ، صيام شهرين متتابعين ، إطعام ستين  
مسكيناً ، مدّاً وثلثين ، وقيل : ومدين <sup>(٣)</sup> .

٣- **عند الشافعية:** عتق رقبة ، فإن عجز صام شهرين  
متتابعين ، فإن عجز عن الصوم لكبر ، أو مرض كَفَّرَ بإطعام  
ستين مسكيناً ، ستين مد ، لكل مسكين مدٌّ <sup>(٤)</sup> .

٤- **عند حنابلة:** إن لم يجد الرقبة ، ولم يستطع الصوم أطعم ستين  
مسكيناً لكل مسكين مد من بر ، أو نصف صاع من تمر ، أو شعير <sup>(٥)</sup> .

#### ١٩- نفقة الزوجة :

١- **عند الحنيفة:** لم يحددوا مقدار النفقة ، قالوا : تكون بقدر  
حال الزوج ، والزوجة ، يساراً وإعساراً <sup>(٦)</sup> .

١١ انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٨/٤٦ - ٥٣) .

٢ انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (٣/١٠) .

٣ انظر : قوانين الأحكام الشرعية ص ٢٦٧، ٢٦٨، جواهر الإكليل (١/٢٧٨) .

٤ انظر : حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (٤/٢٥ - ٢٧) .

٥ انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٩/٢٣٠) .

٦ انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (٢/٥٢) .

٢ : لم يحدد المالكية مقدار النفقة للزوجة ، بل بحسب العادة والاستطاعة <sup>(١)</sup> .

٣ : على المورس لزوجته كل يوم مدان والمتوسط مد ونصف ، والمعسر مد <sup>(٢)</sup> .

٤ : على الزوج نفقة زوجته ما لا غناء بها عنه وكسوتها ، وليس ذلك مقدراً ، لكنه معتبر بحال الزوجين جميعاً <sup>(٣)</sup> .

## ٢٠- مسافة السفر في الحضانة :

١ : لا تسافر الحاضنة بالولد إلى بلدة أخرى بينهما تفاوت ، فلو كان بينهما نقارب بحيث يمكنه أن يرى ولده ، ثم يرجع في نهاره لم تمنع <sup>(٤)</sup> .

٢- عند المالكية : تقدر بستة برد . وقيل : بردان <sup>(٥)</sup> .

٣- : تقدر بمسافة قصر الصلاة <sup>(٦)</sup> .

٤- : المقيم أولى بالحضانة ، وقدرها المسافة بمسافة القصر <sup>(٧)</sup> .

(١) انظر : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (١/٤٠٢) .

٢ انظر : حاشية قنوي وعميرة على شرح المنهاج للمحيي ٧٠/٤ .

(٣) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٩/٢٣٠) .

٤ انظر : حاشية ابن عابدين المساه برد المحتار ٥٦٩/٣ ، وفتح القدير لابن الهمام (٤/٣٧٧) .

(٥) انظر : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (١/٤١٠) .

٦ انظر : حاشية قلبي وعميرة على شرح المنهاج للمحيي ٩٢/٤ .

(٧) انظر : المبدع في شرح المقنع لابن مفلح (٨/٢٣٦) .

## مسائل من كتب الجمان وما يتعلق به

## ٢١- دية القتل العمد والفعل الخطأ:

١- عند الحنابلة: دية شبه العمد مائة من الإبل أرباعاً، من بنت مخاض إلى جذعة، أي خمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون بنت لبون، وخمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وهي الدية المغلظة، ولا تكون إلا من الإبل.

ودية الخطأ: مائة من الإبل أخماساً، ابن مخاض، وبنت مخاض، وبنت لبون، وحقة، وجذعة، أو ألف دينار، أو عشرة آلاف درهم، لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية في القتل بعشرة آلاف درهم <sup>١</sup>.

ودية المرأة نصف دية الرجل: خمسة آلاف درهم.

والذمي المستأمن والمسلم في الدية سواء <sup>٢</sup>.

٢- عند المالكية: دية الخطأ في قتل الحر المسلم الذكر: مائة من الإبل خمسة: بنت مخاض، وولدا لبون - أي بنت لبون وابن لبون - وحقة وجذعة، من كل نوع من الخمسة: عشرون.

وربعت دية العمد بحذف ابن لبون من الأصناف الخمسة، فتكون المائة من الأصناف الأربعة الباقية، من كل نوع من الأربعة: خمسة وعشرون.

وثلث في قتل الأب ولده عمداً، وثلثت، أي: أخذت من ثلاثة أصناف: ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين خلفه.

(١) انظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (١/١٢٦، ١٢٧)،

وحاشية رد المحتار لابن عابدين (٦/٥٧٤، ٥٧٣).

(٢) انظر: حاشية رد المحتار لابن عابدين (٦/٥٧٣، ٥٧٤).

وعلى الشامي والمصري والمغربي ألف دينار ، وعلى العراقي  
لاثنا عشر ألف درهم شرعية .

والذمي والكتابي المعاهد نصف دية الحر المسلم ، والمجوسي والمرتد  
دية كل منهما ثلث خمس ، فتكون من الإبل : ستة أبعة ، وثلثي بعير ،  
ومن الذهب ستة وستون ديناراً ، ومن الورق ثمانمائة درهم .

ودية كل أنثى إلى ذكر نصفه ، فدية الحرة المسلمة نصف دية  
الحر المسلم وهكذا <sup>(١)</sup> .

٣- دية الحر المسلم مائة من الإبل ، فإن كان القتل  
خطأ وجبت خمسة : عشرون بنت مخاض ، وعشرون ابن لبون ،  
وعشرون حقة ، وعشرون جذعة .

#### تعليظ الدية في العمد وشبه العمد :

فديته في القتل العمد وشبه العمد مثلثة : ثلثهن حقة ،  
ثلثهن جذعة ، أربعون خلفه <sup>(٢)</sup> .

ودية اليهودي والنصراني : ثلث دية المسلم .

ودية المجوسي : ثلثا عشر دية المسلم .

ودية المرأة : نصف دية الرجل <sup>(٣)</sup> .

١ انظر . الشرح الكبير ، مع حاشية الدسوقي للإمام أحمد الدرر ٢٦٦/٤ - ٢٦٨ .

٢ وإما يفرقا من وجهين آخرين ، وإن اتفقا في قدر الدية ففي قتل العمد تغلظ  
بأن تجب على الجاني ولا تحملها العاقلة : ونجب حالة لا مؤجلة . أما شبه العمد  
فتخفف من الوجهين ، فتجب على العاقلة ، وتكون مؤجلة إلى ثلاث سنين .

(٣) انظر : روضة الطالبين للنووي (٩/٢٥٥ - ٢٥٨) .

٤- عند الخنابلة: دية الحر المسلم: أحد خمسة أشياء: مائة من الإبل أو ألف مثقال ذهبًا، أو اثنا عشر ألف درهم، أو مائتا بقرة، أو ألفا شاة.

فإن كان القتل عمداً أو شبه عمداً: وجبت الإبل أرباعاً: خمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون بنت لبون، وخمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة.

وإن كان خطأً وجبت أخماساً: ثمانون من الأربعة المذكورة بالسوية عشرون بني مخاض.

ودية المرأة: نصف دية الرجل.

ودية الكتابي: نصف دية المسلم.

ودية المجوسي والوثني: ثمانمائة درهم، ونساؤهم على النصف منهم<sup>(١)</sup>



(١) انظر: المحرر في الفقه لمجد الدين ابن تيمية (٢/١٤٤، ١٤٥).



## مسائل من كتاب الحدود

٢٢- مسافة يعرب الراس المكر :

- ١- عند الحنفية : لا يجمع بين جلد ونقي <sup>(١)</sup> .
- ٢- عند المالكية : يغرب ثلاث مراحل <sup>(٢)</sup> .
- ٣- : يغرب على مسافة القصر فما فوقها <sup>(٣)</sup> .
- ٤- : يغرب إلى مسافة القصر <sup>(٤)</sup> .

٢٣- مقدار نصاب السرقة :

- ١- : عشرة دراهم جياذ أو مقدارها .  
فنصاب السرقة عشرة دراهم مضروبة ، أو قيمتها <sup>(٥)</sup> ؛ لما رواه أبو حنيفة مرفوعاً (لا تقطع اليد في أقل من عشرة دراهم) . (فلا قطع لو نقص الوزن دون العشرة) <sup>(٦)</sup> .
- ٢- : نصاب السرقة عندهم ربع دينار شرعي ، أو ثلاثة دراهم شرعية أو عرض يساويهما <sup>(٧)</sup> .

١ انظر : المبسوط للإمام السرخسي ٤٤ / ٩ ، غرر الأحكام ومعه شرحه درر الأحكام ، لملا خسرو ٦٤ / ٢ ، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (١٧٣ / ٣) .

٢ انظر : الشرح الكبير ، مع حاشية الدسوقي للإمام أحمد الدرر ٣٢٢ / ٤ .

٣ انظر : حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي ١٨١ / ٤ .

(٤) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (١٣٥ / ١٠) .

٥ انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي ٢١١ / ٣ .

(٦) انظر : حاشية رد المحتار لابن عابدين (٨٣ / ٤) .

٧ انظر : جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي ٢٩٠ / ٢ .

٣- عند الشافعية: نصاب حد السرقة ربع دينار من الذهب الخالص<sup>(١)</sup>.

٤- عند الحنابلة: نصاب حد السرقة ثلاثة دراهم أو قيمة ذلك من الذهب والعرض، أو ربع دينار، أو ما يبلغ قيمة أحدهما<sup>(٢)</sup>.

---

(١) انظر: روضة الطالبين للنووي (١٠/١١).

(٢) انظر: المبدع شرح المقنع لابن مفلح (٩/١٢٠).

## مسائل من كتاب الخربة

### ٢٤- مقدار الخربة :

- ١- : تقدر الجزية في كل سنة على الفقير القادر على العمل ، وتحصيل النقدين : اثنا عشر درهماً ، في كل شهر درهم .  
: ضعفه في كل شهر درهماً .  
ضعفه في كل شهر أربعة دراهم . عشرة آلاف درهم فصاعداً غني ، مائتي درهم فصاعداً متوسط ، دون المائتين ، أو لا يملك شيئاً فقير<sup>(١)</sup> .
- ٢- : تقدر الجزية أربعة دنانير على أهل الذهب . وعلى أهل الفضة أربعون درهماً في كل سنة ، لا يزداد على ذلك ، فإن كان منهم من يضعف خفف عنه بقدر ما يراه الإمام<sup>٢</sup> .
- ٣- : أقل الجزية دينار لكل سنة ، ويستحب للإمام محاسكة أي مشاحة - حتي يأخذ من متوسط دينارين ، وغني أربعة دنانير .
- ٤- : المأخوذ منهم الجزية على ثلاثة طبقات : يؤخذ من أدوانهم اثني عشر درهماً ، ومن أوسطهم أربعة وعشرين درهماً ، ومن أيسرهم ثمانية وأربعون درهماً<sup>٣</sup> .

١ انظر : حاشية رد المحتار لاسن عاصدين ١٩٦/٤ ، ١٩٧ . وتبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (٢٧٦/٣) .

٢ انظر : حاشية الرهوني على شرح الزرقاني على حليل ، ط . الأميريه (١٧٢ ، ١٧١/٣) ، وجواهر الإكليل للآبي (٢٦٦/١) .

٣ انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (٥٧٤/١٠) .

## مسائل من كتاب الإيمان

### ٢٥- كفارة الأيمان :

١- **عند الحنفية** : تحرير رقبة ، أو إطعام عشرة مساكين ، أو كسوتهم ، فإن عجز ؛ صام ثلاثة أيام ، والإطعام مثل كفارة الظهار نصف صاع من بر ، أو صاع من شعير<sup>(١)</sup> .

٢- **عند المالكية** : في الكفارة ثلاثة أشياء على التخيير : وهي إطعام عشرة مساكين ، أو كسوتهم ، أو تحرير رقبة ، أو صيام ثلاثة أيام ، والإطعام مد لكل مسكين ، أو رطلان بغداديان خبز<sup>(٢)</sup> .

٣- **عند الشافعية** : يتخير بين عتق رقبة مؤمنة ، أو إطعام عشرة مساكين ، كل مسكين مد<sup>١</sup> حب<sup>٢</sup> من غالب قوت البلد أو كسوتهم ، فإن عجز عن الثلاثة صام ثلاثة أيام<sup>(٣)</sup> .

٤- **عند الحنابلة** : يتخير بين عتق رقبة مؤمنة أو إطعام عشرة مساكين أحرارًا ، لكل مسكين مد من حنطة أو دقيق ، أو رطلان خبزًا ، أو مدان تمرًا ، أو شعيرًا ، أو كسوتهم ، فإن عجز عن الثلاثة صام ثلاثة أيام<sup>(٤)</sup> .

❖ ❖ ❖

(١) انظر : تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي (٣/ ١١٢) .

(٢) انظر : قوانين الأحكام الشرعية (ص ١٨٥) ، جواهر الإكليل شرح مختصر خليل للآبي (١/ ٢٢٨) .

(٣) انظر : حاشية قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي (٤/ ٢٧٤، ٢٧٥) .

(٤) انظر : المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة (١١/ ٢٥٠ - ٢٥٣) .





**خاتمة**

**جداول مقادير  
المكايل والموازين  
الشرعية**



وهي عبارة عن جداول تحتوي على خلاصة المكاييل والموارين والأطوال الواردة في البحث .

### أولا الموازين

نوع الميزان	نوع الميزان	نوع الميزان	نوع الميزان
الدرهم عند الحنفية	٣.١٢٥ جم	الحمة عند الحنفية	٠.٠٤٢٥ جم
وعند الجمهور	٢.٩٧٥ جم	وعند الجمهور	٠.٠٥٩ جم
الدينار بالاتفاق	٤.٢٥ جم	الطسوج عند الحنفية	٠.٠٨٥ جم
		وعند الجمهور	٠.١١٨ جم
النواة عند الحنفية	١٥.٦٢٥ جم	القراط عند الحنفية	٠.٢١٢٥ جم
وعند الجمهور	١٤.٨٧٥ جم	وعند الجمهور	٠.١٧٧١ جم
عند الحنفية	١٢٥ جم	عند الحنفية	٠.٥٢١ جم
وعند الجمهور	١١٩ جم	وعند الجمهور	٠.٤٩٦ جم
النش عند الحنفية	٦٢.٥ جم	القطار عند الحنفية	١٥٠ جم
وعند الجمهور	٥٩.٥ جم	وعند الجمهور	١٤٢.٨ جم
الدرة	٠.٠٠٠٠٠٠٢٣ جم	المن عند الحنفية	٨١٢.٥ جم
		وعند الجمهور	٧٧٣.٥ جم
	٠.٠٠٠٠٠٠٢٧٦ جم	عند الحنفية	١٥٢٣.٤٤ جم
		وعند الجمهور	١٤٥٠.٣ جم
القيصر	٠.٠٠٠٠٠٠١٦٥٦ جم	الرمطل العراقي عند الحنفية	٤٠٦.٢٥ جم
		وعند الجمهور	٣٨٢.٥ جم
		والرمطل النامي عند الحنفية	١٨٧٥ جم
		وعند الجمهور:	١٧٨٥ جم
		الرمطل اصري	٤٤٩.٢٥ جم
	٠.٠٠٠٠٠٠٩٩٣٦ جم	عند الحنفية	٢٠.٣١٢٥ جم
		وعند الجمهور	١٩.٣٣٧٥ جم
		عند الحنفية	٠.٥٢١ جم
		وعند الجمهور	٠.٤٩٦ جم

## ثانياً - المكاييل

من المكاييل	مقداره	من المكاييل	مقداره
الكيلة	١٦.٥ لتر	القسط عند الحنفية	١.٦٢٥ كجم
		وعند الجمهور	١.٠٢ كجم
القلح	٢.٠٦٢٥ جم	العرف عند الحنفية	٤٨.٧٥ كجم
		وعند الجمهور	١.٠٢ كجم
الس عند الحنفية	٨١٢.٥ جم	اللاذ عند الحنفية	٧٨ كجم
وعند الجمهور	٥١٠ جم	وعند الجمهور	٤٨.٩٦ كجم
الحشة عند الحنفية	٨١٢.٥ جم	القسط عند المالكية	٩٧.٩٢ كجم
وعند الجمهور	٥١٠ جم	وعند الجمهور	٢٤.٤٨٠ كجم
القصع عند الحنفية	٣.٢٥ كجم	الحريث عند الحنفية	١٥٦ كجم
وعند الجمهور	٢.٠٤ كجم	وعند الجمهور	٩٧.٩٢ جم
الس عند الحنفية	١٩٥ كجم	الس	٤٥.٩ جم
وعند الجمهور	١٢٢ كجم		
الكر عند الحنفية	٢٣٤٠ كجم	الفرق عند الحنفية	٦.٥ جم
وعند الجمهور	١٤٦٨.٨ كجم	وعند الجمهور	٦.١٢ جم
الوية	٣٣ لتر	الفرق عند الحنفية	٢١١.٢٥٠ كجم
		وعند الجمهور	١٩٨.٩ كجم
الس عند الحنفية	٤٠.٦٢٥ كجم	الس عند الحنفية	١٠١.٥٦ كجم
وعند الجمهور	٣٨.٢٥٠	وعند الجمهور	٩٥.٦٢٥ كجم
السكر	٣.٠٦ كجم		

ثالثاً . الأطوال

من الأطوال	مقداره	من الأطوال	مقداره
الفراع عند الخفية	٤٦.٣٧٥ سم	البيل عند الخفية والمالكية	١٨٥٥ م
وعند المالكية	٥٣ سم	وعند الشافعية والحنابلة	٣٧١٠ م
وعند الشافعية والحنابلة	٦١.٨٣٤ سم		
الإصبع عند الخفية	١.٩٣٢ سم	الفرسخ عند الخفية والمالكية	٥٦٥ سم
وعند المالكية	١.٤٧٢ سم	وعند الشافعية والحنابلة	١١١٣٠ م
وعند الشافعية	٢.٥٧٦ سم		
القبضة عند الخفية	٧.٧٢٨ سم	البريد عند الخفية والمالكية	٢٢٢٦٠ كم
وعند المالكية	٥.٨٨٨ سم	وعند الشافعية والحنابلة	٤٤٥٢٠ كم
وعند الشافعية والحنابلة	١٠.٣٠٤ سم		
الشبر عند الخفية	١١.٥٩٢ سم	المرحلة عند الخفية والمالكية	٤٤.٥٢٠ كم
وعند المالكية	٨.٨٣٢ سم	وعند الشافعية والحنابلة	٨٩.٩٤ كم
وعند الشافعية والحنابلة	١٥.٤٥٦ سم		
الباع عند الخفية	١.٨٥٥ م		
وعند المالكية	٢.١٢ م		
وعند الشافعية والحنابلة	٢.٤٧٣ م		

## **الفهارس العامة**

**فهرست: الآيات**

**فهرست: أطراف الحديث**

(حديث، آثار، أقوال)

**فهرست: الأعلام**

**فهرست: المراجع**

**فهرست: المحتويات**

مهر من الآيات

السورة	الآية	الصفحة
	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طِينَتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ	٢٦٧ ٤٧
	رُبَّنَّ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَكِ الْمَسَاوِ وَالنَّاسِ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ	١٤ ١٣
	بَلِ اللَّهُ يُرِيكُم مِّنَ نِّشَآءِهِ وَلَا يُظْلَمُونَ قَبِيلًا فَلِ مَنَعِ الدَّيَاقِلِيلِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ قَبِيلًا وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا	٤٩ ١٦ ٧٧ ١٦ ١٢٤ ١٥
	وَأَوْفُوا الْعَكَبِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ	١٥٢ ١٩
	وَشَرُّهُ يُشْمَرُ بِحَسْرِ دَرَاهِمٍ مَّعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِن الزَّاهِدِينَ	٢٠ ٩
	سُورَةُ الْاِنشِرَآءِ	
	فَمَنْ أَوْفَىٰ كَيْفَهُ يَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ قَبِيلًا	٧١ ١٦
	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُلْتُمْ وَرَبُّوهُ بِالْعِسْطَارِ الْمُتَنَفِّحِ	٣٥ ١٩
	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن فِطْمِيرٍ	١٣ ١٥
	وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّزَوْهُمْ يَتَوَّعُونَ	٣ ١٩



## فهرس الأطراف

الطرف	الراوي أو الغائل	الصفحة
أتلري ما النش؟	عائشة ؓ	١٠
أقل ما تستحل به المرأة عشرة دراهم	علي بن أبي طالب	٥٥
أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بخمس مكاكك	أنس	٢٤
أن النبي ﷺ أتى بعرق فيه	أبو هريرة	٢١
أن النبي ﷺ قضى بالدية في القتل	ابن عمر	٥٩
تصدق بهذا	أبو هريرة	٢١
فلا قطع لو نقص الوزن دون العشرة	أبو هريرة	٦٢
فما سقت الساء والعيون ، أو كان عثرا العشر	ابن عمر	٤٧
القنطار اثنا عشر ألف أوقية	أبو هريرة	١٤
القنطار ألف ومائتا أوقية	أبي بن كعب	١٣
كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد	أنس بن مالك	١٩
كان صداقه لأزواجه اثني عشرة أوقية ونشاً	عائشة	١٠
كم كان صداق رسول الله ﷺ	عائشة	١٠
كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	عائشة	٢٥
لا تقطع اليد في أقل من عشرة دراهم	أبو هريرة	٦٢
لا مهر أقل من عشرة دراهم	جابر ؓ	٥٥
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة	أبو سعيد الخدري	٢٣
من أتى امرأة في حيضها فليصدق بدينار	ابن عباس	٤٥
وما سقي بالنضح نصف العشر	ابن عمر	٤٧
الوسق ستون صاعاً	أبو سعيد الخدري	٢٣

شهرس الأعلام

العلم	١
أبي بن كعب	١٣
ابن الأثير = المبارك بن محمد بن عبد الكريم، أبو السعادات، الجزري	٢٢
أحمد بن الحسين بن علي، البيهقي أبو بكر	٥٥
أحمد بن محمد بن أبي الحرام، القرشي نجم الدين القموي	٤٦
أحمد بن محمد بن حسن	٥٦
أحمد بن محمد بن عبد البر، أبو عبد الملك	٥٥، ٣٠
الأزهري = محمد بن أحمد الهروي، أبو منصور	٢٤، ٢٣، ٢٢
إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري، أبو نصر	١١
أنس بن مالك	٢٤
ابن جزري = محمد بن أحمد بن محمد، أبو القاسم	٣٥
جمال الدين بن محمد بن مكرم، أبو الفضل، ابن منظور	٢٢
ابن حبيب = عبد الله بن عطية، الدمشقي أبو محمد	٤٤
حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب، البستي، أبو سليمان، الخطابي	٢٣
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت، الكوفي	٦٢، ٤٧، ٤٠
الدراقطني = علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن	٥٥
الزيلعي = عثمان بن علي بن محجن، فخر الدين	٥٥
سعد بن مالك بن سنان، الخدري، أبو سعيد	٢٣
سفيان بن عيينة	٢٥
سلمة بن عبد الرحمن	١٠
الشافعي = محمد بن إدريس، القرشي، أبو عبد الله	٢٩، ٢٦

٢٥،١١،١٠	عائشة بنت أبي بكر الصديق
١٤	عاصم بن أبي النحود
٤٥	ابن عباس = عبد الله بن عبد المطلب القرشي
١٤	عبد الرحمن بن عامر بن عبد ذي الشري أبو هريرة
١٤	عبد الله بن عمر بن الخطاب
٥٥	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، أبو الحسن
١٤	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس ، الأنصاري
١٣،٧	النووي = يحيى بن شرف بن مري ، الحزامي ، أبو زكريا

## المراجع

### أولاً - المراجع الخاصة بالموضوع :

- الأبحاث التحريرية في تقدير الأوزان والأكيال والنقود الشرعية بوحدة الماء المنطري في درجه حرارة أربعة مثويه ثم تحرير أنصبه زكاة الثمار والذهب والمصه بالأكيال والأوزان والنقود المصريه للشيخ محمد أبو العلا البنا مدرس الفلك بالأزهر، نشر المؤلف ط. دار الأنوار، سنة ١٩٥٣ م.
- الأموال في دولة الخلافة، عبد القديم رلوم، در العلم للملايين ط. ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- الأوزان والمقادير، للشيخ إبراهيم سليمان العاملبي البياض، مطبعة صور الحديثة، لبنان، ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م.
- بهجة الطالب والراغب، ودليل الفباي والكاتب، يشمل القرارات واللوائح الحديثة المتعلقة بالموارين والمقاييس والمكاييل. لعبده يوسف تره، ط. مكتبة الهلال بالمنصورة، ط. بعد سنة ١٩٥٦ م.
- تاريخ العقود في سلطنة عمان، البك المركزي العماني، هـ / م
- تريح النقود الإسلامية للسيد موسى الحسيني المازندراني، ط. دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر، بيروت، ١٤٨٠ هـ / ١٩٨٨ م.
- البيان في زكاة الأثمان، للشيخ محمد حسين مخلوف العدوي، وكيل الأزهر، نشر المؤلف، ط ١، مطبعة المعاهد ١٣٤٤ هـ.
- تعريب النقود والدواوين في العصر الأموي، حسان علي حلاق، دار الكتاب اللبناني، دار الكتاب المصري، هـ / م.
- جدول المقاييس لطلبة المدارس الابتدائية، لياقوت عبد النبي، ط. ١٣٤١ هـ / ١٩٢٩ م مط الإسكندرية.

(١) ما نشر بغير مصر نيهنا على بلد نشره، وما نشر بها أطلقناه لكثرة.

- ١٠- الدرهم الأموي المعرب ، لناصر محمود النقشبندي ومهاب درويش البكري ، دت .
- ١١- الدرهم الإسلامي ، الجزء الأول ، الدرهم الإسلامي المضروب على الطراز الساساني ، ناصر السيد محمود النقشبندي المجمع العلمي العراقي ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
- ١٢- دليل جداول تحويل النقود المصرية والإنجليزية والفرنسية ، لسليم أمين حداد ، المدرس بالتجارة العليا بالقاهرة ، نشر المؤلف ، ط وديعه أبو فاضل ، دن .
- ١٣- الدوحة المشبكة في ضوابط دار السكة ، لأبي الحسن علي بن يوسف الحكيم ، ط ٢ ، دار الشروق ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ١٤- الدينار الأموي والعباسي ، الجزء الأول من موسوعة الدينار الإسلامي في المتحف العراقي لناصر السيد محمود النقشبندي ، مدير المسكوكات بآثار العراق ، وعضو جمعية النميات الملكية في لندن ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م ، مط الرابطة بغداد .
- ١٥- رسالة دكتوراة بعنوان : المقدرات الشرعية ، للدكتور علي الليث ، مرقونة بكلية الشريعة والقانون ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
- ١٦- رسالة في تحرير السكك المغربية في القرون الأخيرة ، لعمر بن عبد العزيز الكرسيفي (١٢١٤) تحقيق عمر أفا ، ط . جامعة محمد الخامس ، منشورات كلية الآداب المغرب ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
- ١٧- رسالة في تحرير المقادير الشرعية على مذهب الأئمة الأربعة ، للشيخ عبد القادر أحمد الخطيب الطرابلسي المدرس في الحرم المدني ، مط بولاق ١٣١٢هـ .
- ١٨- رسالة في تحقيق أوزان النقود بسوس لعمر بن عبد العزيز الكرسيفي (١٢١٤) تحقيق عمر أفا ، ط . جامعة محمد الخامس ، منشورات كلية الآداب ، المغرب ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
- ١٩- صنج السكة في فجر الإسلام ، عبد الرحمن فهمي محمد ، الأمين المساعد بمتحف الفن الإسلامي ، مط دار الكتب المصرية ، مجموعات متحف الفن الإسلامي ١٩٥٦م .

## المكائيل والموازية الشرعية

١- العملات العربية والإسلامية الذهبية، النقصية، البرونزية في دار الكتب المصرية  
 العجلة الإسلامية في العهد الأنكي، محمد هادي الحسيني، رسالة ماجستير،  
 مط دار الجاحظ، بغداد ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.

٢٢- العملة المصرية، حسين عبد الرحمن، بإشراف وزارة المالية، ١٩٨٠ م.

٣- العملة وترجيها، حسن محمود الشافعي، احسن المصرية العامة للكتاب، م  
 فهرس الأوامر العالمة والذكريات، الصادرة في سنوات  
 ١٩٨٢، ط. بولاق في السنوات المذكورة.

قصة لنورد، د. هب مسيحة، ود. عبد المعصم البيه، الأستاذان بكلية لتجارة،  
 ط ١ مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٩ م.

كتاب الخوهرتين العتيقتين المدعيتين الصنراء والبيضاء للسن اليمس احسن من  
 حمد الحمداي (تقريباً) ت حمد الحاسر، نشر المحقق، الرياض، ط.  
 ١٤٠ هـ / ١٩٨٧ م، مط الأهلية بالرياض.

كشف الأسرار العجسة لدار احسرت المصرية، لمصور بن عوة الذهبي لكامل،  
 ختق د. عبد الرحمن فهمي، المجلس الأعلى لشؤون الإسلام، هـ / م  
 مجلة المسكة كات، مجلة سنه ية تحث في المسكوكات، صدرت عن وزارة  
 الإعلام العراقية، مديرية الآثار العامة، الأعداد، من السنوات م م  
 المقادير الشهية والأحكام الفقهية المعتمدة، كل، ورن، مقباس، مد عهد  
 لرسول وتقويمها بالمعاصرة، د. محمد نجم الدين الكردي، نشر المؤلف، مط السعادة،  
 ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

المقاييس لإبراهيم على سلامة، مدرس الرياضة بمصر، ط. المؤلف،  
 ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م. مط لأبي الهول.

المقاييس لمدارس الابتدائية حسب المنهج الجديد، لأحمد عبد العزيز، ط.  
 مكتبة التوحيد، ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م.

المكائيل في صدر الإسلام، د. سامح عبد الرحمن فهمي، أسناد الحصب  
 لإسلامة جامعة أم القرى، ط. المكتبة البصلية، مكة المكرمة هـ / م



## فهارس عامة

- ٣٣- المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري ، فالتر هتس ، ترجمة د. كامل العسلي ، منشورات الجامعة الأردنية ١٩٧٠ م .
- ٣٤- الميزان في الأقيسة والأوزان ، لعللي باشا مبارك ، بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٢ م .
- ٣٥- النقود الإسلامية المسمى بشذور العقود في ذكر النقود ، للإمام المقرئزي (٨٥٤) منشورات الشريف الرضي ، إيران ، والمكتبة الحيدرية النجف ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م . ط ٥ .
- ٣٦- نقود العالم متى ظهرت؟ ومتى اختفت؟ للسيد محمد الملط ، لهيئة المصرية العامة ١٩٩٣ م .
- ٣٧- النقود العربية الإسلامية ، د. محمد باقى الحسيني ، الموسوعة الصغيرة ، ١٦١٤ ، ط. دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، العراق .
- ٣٨- النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني ، د. محمد أبو الفرج العشي ، وزارة الإعلام ، قطر ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٣٩- النقود المغربية في القرن الثامن عشر ، أنظمتها وأوزانها في منطقة سوس ، لعمر أفا ط. جامعة محمد الخامس ، منشورات كلية الآداب ، المغرب ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .
- ٤٠- النقود بين القديم والحديث ، حسن محمود الشافعي ، دار المعارف ١٩٨٣ م .
- ٤١- النقود في المصادر العربية ، ناجي عبي محموظ ، ط. العراق ، وزارة الثقافة ، سنة ١٩٨٢ م .
- ٤٢- النقود والمواريث والمقياس في سنجق الحسا في العهد العثماني (١٨٧١ : ١٩١٣) د . عبد الفتاح حسين أبو علي ، الأستاذ بكلية العلوم الاجتماعية جامعة محمود بن مسعود الإسلامية ، دار المريح ، الرياض ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٤٣- النقود والموازين والمكايل والمقاييس المترية والإنجليزية والصربية ، تأليف . ج. راندوني مدير الإحصاء الأميرية ، نشر المؤلف مط المعارف ١٩٠٢ م .

## ثانياً - المراجع العامة

- ٤٤- الإقناع بشرح متن أبي شجاع للإمام الخطيب الشربيني ، ط. عيسى الحلبي ، مع تقرير الشيخ عوض غيره ، دت .
- ٤٥- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي ، ط. بولاق ١٣١٥ هـ .

١- تفسير ابن عطية، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،

١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٤٧- تفسير ابن كثير، عيسى الحلبي، دت.

١- تفسير الطبري، ط. دار المعارف، ت أحمد شاكر.

٤٩- تفسير القرطبي، دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٥١هـ / ١٩٣٣م.

١- حواهر الإكليل شرح محصر خليل للآبي، ط. مصطفى الحلبي،

١٣٥٠هـ / ١٩٣٠م.

١- حاشية ابن عابدين، ط. مصطفى الحسي، ط ١، ١٣٥٠هـ / ١٩٣٠م، ط ٢.

١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، ط. عيسى الحلبي، دت.

١- حاشية الرهوني على شرح الزرقاني على خليل ط. الأميرة، ١٣٥٠هـ

١- حاشية الشيخ علي الصعدي العدوي على شرح أبي الحسن على الرسالة، ط.

مصطفى الحلبي، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨.

١- حاشيتا قليوبي وعميرة على شرح المنهاج للمحلي، ط. عيسى الحلبي.

١- الدر المختار، مع حاشية ابن عابدين المسماة بـرد المختار، ط. مصطفى الحلبي

الثانية ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م، وط ٣، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١- روضة الطالبين للإمام النووي، المكتب الإسلامي بيروت،

١٣٥٠هـ / ١٩٣٠م.

١- سنن أبي داود، ت/ عرت عبيد الدعاس، نشر محمد علي السيد، حمص،

سوريا، ط ١، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٩م.

١- سنن ابن ماجة، تحقيق ثؤاد عبد الباقي، عيسى الحلبي، م.

١- سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر ط ١، الحلبي، ١٣٥٠هـ / ١٩٣٠م.

١- الشرح الصغير للإمام الدردير، مع حاشية الصاوي، ط. مصطفى الحلبي،

١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م.

١- الشرح الكبير، للإمام أحمد الدردير / مع حاشية الدسوقي ط عيسى الحلبي،

دت.

## فهارس عامة

- ٦٣- أنصاح ، للحوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ٦٤- صحيح ابن حبان ، مع الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ط . مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- ٦٥- صحيح البخاري ، مع شرحه فتح الباري ، ط . السلفية ، ١٣٨٠ هـ .
- ٦٦- صحيح مسلم ، ط . الحلبي ، بتحقيق الشيخ فؤاد عبد الباقي ، ط ١ ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- ٦٧- غرر الأحكام ، ومعه شرحه : درر الأحكام كلاهما للملا خسرو ، مط أحمد كامل ١٣٢٩ هـ ، الآستانة .
- ٦٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، للحافظ بن حجر العسقلاني ، ط . السلفية ، ١٣٨٠ هـ .
- ٦٩- فتح القدير لابن همام ، ط . مصطفى الحلبي ، ط ١ ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .
- ٧٠- الفقه على المذاهب الأربعة ، ط . دار الريان ، ط ١ ، ١٤٨٠ هـ / ١٩٨٧ م .
- ٧١- الفواكه الدواني على الرسالة ، للشيخ أحمد بن غنيم النقرائي المالكي ، ط ٣ ، مصطفى الحلبي ، ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م .
- ٧٢- قطع المجادلة عند تغيير المعاملة ، الخاوي للفتاوي ، للإمام السيوطي ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، الناشر المكتبة التجارية الكبرى ، ط ٢ ، مط السعادة ، ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م .
- ٧٣- اقوانين الفقهية لابن جزي ، ط . دار العلم للملايين ١٩٦٨ م . وط دار الفكر .
- ٧٤- لسان العرب ، بترتيب لجنة دار المعارف ، ط . دار المعارف ، مصر ، دت .
- ٧٥- المبدع في شرح المنع لابن مفلح ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- ٧٦- المبسوط للإمام السرخسي ، ط . دار المعرفة بيروت .
- ٧٧- المجموع للإمام النووي ، وعلى هامشه فتح العزيز ، وتلخيص الخير ، ومعه تكملة السبكي ، مصورة بيروت على الطبعة المطبوعة على نفقة شركة من كبار علماء الأزهر .

٧٨ - المحرور في الفقه، لمجد الدين ابن تيمية، مطبوعة السنة المحمدية، ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م.

٨٠ - مسند الإمام أحمد، ط. اليمينية.

٨١ - المصباح المنير، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، دت.

٨٢ - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط.

معجم اللغة العربية، دار النشر، نخبة عبد المعطي أمين قنعي، الشارقة، جامعة الإمارات الإسلامية، دار النشر، وزارة الثقافة، وزارة التعليم، وزارة الشؤون، القاهرة بمطابع الوفاء، ط. ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

٨٣ - معجم اللغة العربية، دار النشر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م، وط دار الفكر، ط. ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

٨٤ - معجم اللغة العربية، نخبة محمد الطحاوي، وصاحب الرواوي، ط. عيسى الحلبي، ط. ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

٨٥ - معجم اللغة العربية، مصطفى الحلبي، ط. ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
توصية مجمع البحوث الإسلامية بطبع البحث .....	٧
خطة البحث .....	٨
<b>الباب الأول : الموازين</b>	٩
١- الدرهم	٩
٢- الدينار	٩
٣- النواة	١٠
٤- الأوقية	١٠
٥- النش	١١
٦- الحبة	١١
٧- الطسوج	١٢
٨- الصراط	١٢
٩- الدانق	١٣
١٠- القنطار	١٣
١١- الذرة	١٤
١٢- القطمير	١٥
١٣- النقيير	١٥
١٤- الفتيل	١٦
١٥- الفلس	١٦
١٦- المن	١٧
١٧- الكليجة	١٧
١٨- الرطل	١٧
١٩- الإستر	١٨

الباب الثاني : الكاييل

١٩	الكيلة
١٩	١ - القذح
١٩	المد
٢٠	احسنة
٢٠	القضاع
٢٠	القنفس
٢١	العريق
٢١	- الإردب
٢١	- القمصر
٢٢	- القورب
٢٢	الوسق
٢٣	٢ - الكير
٢٣	٣ - القوبه
٢٤	٤ - القربة
٢٤	المكوك
٢٥	المدى
٢٥	الشرق
٢٦	- القرق
٢٦	القده

الباب الثالث الأطوال

٢٧	تمهيد في أساس الأطوال
٢٨	الدراع
٢٨	١ - الإصبع
٢٩	٢ - القنفس
٢٩	الشر



٢٩	٥-الباع .....
٣٠	٦-الميل .....
٣١	٧-الفرسخ .....
٣١	٨-البريد .....
٣٢	٩-المرحلة .....
٣٣	<b>الباب الرابع : في ذكر مسائل بها مقدرات شرعية</b>

**ومن كتب الطهارة والصلاة**

٣٤	١-مقدار الماء الذي يتحمل النجاسة
	٢-ضابط السفر المبيح للتيمم والمسح على الخفين وترك
٣٦	استقبال القبلة والقصر وغيره من المسائل .....
٤٣	٣-مسافة طلب الماء لأجل التيمم .....
٤٣	٤-مقدار المشي الذي يتحمله الخف ليجوز المسح عليه
٤٤	٥-كفارة الجماع في الحيض .....
٤٥	٦-المسافة بين الإمام والمأموم .....

**ومن كتاب الزكاة**

٤٧	٧-زكاة الزروع .....
٤٨	٨-زكاة النقدين .....
٤٩	٩-مقدار صدقة الفطر .....

**ومن كتاب الصوم**

٥٠	١٠-السفر المبيح للفطر .....
٥٠	١١-كفارة الجماع في نهار رمضان .....
٥١	١٢-فدية الصيام للحامل والمرضع .....
٥٢	١٣-كفارة التأخير في قضاء الصيام .....

**ومن كتاب الحج**

٥٣	١٤-الميقات المكاني لأهل الآفاق .....
----	--------------------------------------

١٥ ..... ١٥ - فدية محظوات الإحرام

**ومن كتاب النكاح وما يتعلق به**

٥٥ ..... ١٦ - أقل المهر في النكاح

٥٦ ..... ١٧ - تقدير المتعة للمطلقة قبل الدخول

٥٧ ..... ١٨ - كفارة الظهار

٥٧ ..... ١٩ - نفقة الزوجة

٥٨ ..... ٢٠ - مسافة السفر في الحضنة

**ومن كتاب الجنائيات وما يتعلق به**

٥٩ ..... ٢١ - دية العمد والقتل الخطأ

**ومن كتاب الحدود**

٦٢ ..... ٢٢ - مسافة تغريب الزاني البكر

٦٢ ..... ٢٣ - مقدار نصاب السرقة

**ومن كتاب الجزية**

٦٤ ..... ٢٤ - مقدار الجزية

**ومن كتاب الأيمان**

٦٥ ..... ٢٥ - كفارة الأيمان

**خاتمة : جداول المكاييل والموازين الشرعية**

٦٨ ..... أولاً : جدول الموازين

٦٩ ..... ثانياً : جدول المكاييل

٧٠ ..... ثالثاً : جدول الأطوال

٧٢ ..... فهرس الآيات

٧٣ ..... فهرس الأحاديث

٧٤ ..... فهرس الأعلام

٧٦ ..... فهرس المراجع

٨٣ ..... فهرس المحتويات

رقم الإيداع

٢٠٠٢ / ١٦١٠٢

الترقيم الدولي I . S . B . N

977-11-1968-9

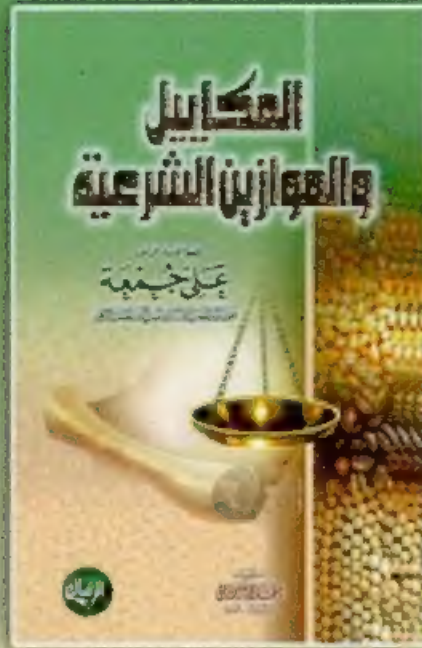
## مشاركة

أخي القارئ الكريم ، نشكر لك اقتناء كتابنا ( **المكاييل والموازن الشرعية** ) وقد بذلنا فيه ما وسعنا الجهد ، ونسعى دائماً - طاقتنا - لإخراج الكتاب في صورة نرضاها لكتبنا من خلال مراجعة الكتاب ثلاث مراجعات قبل دفعه للطباعة ، ولكن « لو عُرض كتاب سبعين مرة لوُجد فيه خطأ ؛ أبى الله أن يكون كتاب صحيحاً غير كتابه » . والإنسان المنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه .

وانطلاقاً من قول رسول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**» نود أخى القارئ إن ظهر لك خطأ مطبعي أثناء قراءة الكتاب ألا تتوان في مراسلتنا ، وإرسال ما ظهر لك كي نتداركه في طبعة لاحقة ، شاكرين الله لك ذلك ، داعين الله ﷻ أن يَجْنِبَنَا الزَّلَلَ ، وأن يَهْدِينَا إِلَى الصَّوَابِ وَالرُّشْدِ .

[illegible]





### هذا الكتاب

كتاب ينبغي أن يكون بين يدي كل طالب للفقه الإسلامي، حيث يبين حقيقة المكاييل، والموازين، والمقاييس المبتوثة في كتب الفقه الإسلامي بمذاهبه المختلفة.

وبمعرفتها يزداد قارئ الفقه وعياً بمعناه، ويستطيع أن يطبق ما ورد من أحكام شرعية بطريقة صحيحة في واقع الناس وحياتهم.

وقد جمع المؤلف كل الألفاظ ذات الصلة بالموضوع، وأتبعها بالأحكام الفقهية على المذاهب الأربعة مع تحرير قيمة كل كيل أو وزن أو مقياس بالنظام المتري (الجرام- والليتر- والمتر) ووضع جداول تحوي خلاصة ما ورد في الكتاب من المكاييل والموازين، لتسهيل المراجعة. وقد أوصى مجمع البحوث الإسلامية بطبع هذا الكتاب، ونشره، وتوزيعه بين مدرسي الفقه، وأساتذته وطلابه في الأزهر الشريف، وسائر العالم الإسلامي.

والله ولي التوفيق

الناشر

